الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسـم علم الاجتماع

تأثير الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية

(دراسة ميدانية بثانوية فرشاني معمر بن علي – سوق أهراس)

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال والإعلام

إعداد الطالب:

محمد ذيب

إشراف:

الدكتور سفيان ساسي

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
الدكتور : محمد دفون	أستاذ محاضر ""ب""	رئيسا
الدكتور : ساسي سفيان	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا و مقررا
الدكتورة : أمال عباينية	أستاذة مساعدة "أ"	عضوا

السنة الجامعية: 2017/2016

الشكـــــر

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل : "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" سورة يوسف آية 76.

وأثني ثناء حسنا على أولئك المخلصين الذين لم يبخلوا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي،

ً وتقديرا ً واعترافا ً مني بالجميل أخص بالذكر الدكتور الفاضل: " ساسي سفيان "الذي لم يبخل علي بنصائحه القيمة في هذه الدراسة صاحب الفضل بعد الله عزوجل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، والذي رعى موضوعنا منذ أن كان فكرة إلى ما أصبح عليه الآن ، فجزاها الله كل خير.

ولا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قام بتوجيهنا طيلة هذه الدراسة,

وأخيراً ,أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة علي أكمل وجه.

الإهــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من علمني النجاح

والصبر في مواجهة الصعاب

ولازلت أرتوي من حنانه.. أبي

وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه

وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها ليخفف

من آلامي .. أمي

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة

والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا

برقه يضيء الطريق أمامي...

ملخـص الـــدراســـــة

عنوان الدراسة: " تأثير الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية "دراسة ميدانية بثانويـــــــــة فرشـــــــــاني معمـــــــــر – ســـــــــوق أهـــــــــراس –.

أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي الدراسي 2016-2017 وهي دراسة وصفية تحليلية هدفت إلى الكشف عن علاقة استخدام التلاميذ للانترنت وتحصيلهم الدراسي ومعرفة الآثار المترتبة عنها، وتجلـــت معـــالم الإشـــكالية فـــي الإجابـــة عـــن الســـؤال الرئيســـي التـــالي.

"ما هو أثر الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟"

وينـدرج تحـت هـذا السـؤال الرئيسـي جملـة مـن الأسـئلة الفرعيـة، نـذكرها فـي مـا يـأتي:

1- كيف تسهم الانترنت في تحسين القدرات الاستيعابية لدى التلاميذ في مختلف المواد الدراسية؟

2- كيف تسهم الانترنت في إثراء الرصيد العلمي والمعرفي لدى التلاميذ؟

3- كيف تساهم الانترنت في تذليل الصعوبات التحصيلية لدى التلاميذ؟

واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي، وتم توظيف الأدوات البحثية التالية: الملاحظة، الاستبيان والذي احتوى على أربعة محاور ثلاثة منها تم صياغتها على طريقة مقياس ليكرت الخماسي، وأخذت عينة عشوائية من مجتمع البحث (تلاميذ الثانوية) كان عددها 45 مبحوث، كما تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية "**spss**" في إصدار 23.0 في المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- ساهمت الانترنت في تنمية المعارف والمعلومات وانجاز البحوث الدراسية لدى التلاميذ محل الدراسة.

2- ساعدت الانترنت في التواصل بين التلاميذ والأساتذة خارج أوقات الدراسة،

3- عملت الانترنت على تنمية مهارات الفهم لدى التلاميذ،

4- قامت بتوفير المصادر والكتب ووضع الحلول الجاهزة للتلاميذ.

Résumé

« L'influence De L'internet Sur Le Compréhension Des Elèves du Niveaux Secondaire » Etude pratique au sein de lycée Forchani Maamar Souk-Ahras . L'étude a été menée par la saison de l'école université 2016-2017 et est une étude descriptive analytique vise révèlent une relation à l'aide de l'Internet et leurs élèves et apprendre les conséquences et reflète les paramètres problématiques pour répondre à la question fondamentale suivante.

« **Quel est l'impact d'Internet sur le niveau de réussite scolaire pour les élèves du secondaire ? »**

En vertu de cet ensemble de la question principale des questions subsidiaires, énumérées ci-après :

1. Comment Internet améliorer les capacités d'absorption des étudiants dans diverses disciplines ?

2. Comment l'Internet pour enrichir les connaissances des élèves et l'équilibre scientifique ?

3- Comment Internet contribuent à surmonter les difficultés avec la réalisation des élèves ?

et nous avons dans l'étude sur la méthode descriptive et analytique utilisé les outils de recherche suivants : Remarque, le questionnaire qui contient quatre axes, dont trois ont été rédigées sur la façon de LIKERT et a pris un échantillon aléatoire de la communauté de recherche (école) étaient 45 recherches, et dépend de la version 23,0 Sciences sociales analyse statistique logiciel SPSS dans le traitement statistique des données de terrain, l'étude a trouvé les résultats suivants :

1. l'Internet a contribué au développement de connaissances et d'informations et recherche académique des élèves étudient.
2. Assisté par de communication Internet entre élèves et enseignants en dehors des heures scolaires.
3. Internet ont travaillé au développement Capacités de compréhension des étudiants.
4. Fourni par sources et livres et développer des solutions qui sont prêtes pour les étudiants.

فهـرس المحتويـات

العنـــاصـــر	الصفحة
شكر وتقدير	–
إهداء	–
الملخص	–
الملخص باللغة الفرنسية	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الأشكال والجداول	–
المقدمة	أ– ب
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة	
أولا. الإشكالية	4
1– أسباب اختيار الموضوع	7
2– أهمية الدراسة	7
3– أهداف الدراسة	7
ثانيا. تحديد المفاهيم	8
ثالثا. الدراسات السابقة	13
رابعا. النظريات المفسرة للدراسة	17
الفصل الثاني: الانترنت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي	
تمهيد	27
أولا. الانترنت	
1. النشأة والتطور	28
2. الخصائص	30
ثانيا. الانترنت والتعليم	
1. خدمات الانترنت في التعليم	31

2. تطبيقات الانترنت في التعليم	34
3. أهمية الانترنت في العملية التعليمية	36
4. دور الانترنت في تحسين الأداء في العملية التعليمية	37
5. علاقة الانترنت بالتحصيل الدراسي	38
ثالثا. الانترنت في الجزائر	40
خلاصة	42
الفصل الثالث: الدراسية الميدانية وإجراءاتها المنهجية	
أولا. الإجراءات المنهجية	
1. مجالات الدراسة	44
2. منهج الدراسة	45
3. ادوات جمع البيانات	46
4. المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية	48
5. عينة الدراسة	48
ثانيا. عرض النتائج وتفسير البيانات	
1. عرض وتحليل النتائج	51
2. النتائج العامة	70
التوصيات	71
قائمة المراجع	73
الملاحق	
ملحق رقم (01) الاستمارة	–
ملحق رقم (02) دليل الملاحظة	–

فهـرس الأشكـال والجداول

الرقم	فهرس الأشكال	الصفحة
01	نموذج كاتز للاستخدامات والاشباعات	20
02	إسقاط نموذج الاستخدامات والاشباعات على تطبيقات الانترنت لدى التلاميذ	21
	فهرس الجداول	
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	49
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	50
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	50
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب شعبة الدراسة	51
05	يوضح معدل الاستخدام للانترنت من طرف أفراد العينة	52
06	يوضح فترة الاستخدام للانترنت من طرف أفراد العينة	52
07	يوضح مكان استخدام الانترنت من طرف أفراد العينة	53
08	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني (مساهمة الانترنت في تحسين القدرات الاستيعابية لدى التلاميذ	54
09	يوضح بيانات الإحصاء الوصفي للعبارات (11/10/09)	57
10	يوضح اختبار"ت" لعينة واحدة للعبارات (11/10/09)	58
11	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (مساهمة الانترنت في إثراء الرصيد العلمي والمعرفي)	60
12	يوضح بيانات الإحصاء الوصفي للعبارات (20/19/18)	63
13	يوضح اختبار"ت" لعينة واحدة للعبارات (20/19/18)	63

14	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع (مساهمة الانترنت في تذليل الصعوبات التحصيلة لدى التلاميذ)	65
15	يوضح بيانات الإحصاء الوصفي للعبارات(30/29/28)	68
16	يوضح اختبار "ت" لعينة واحدة للعبارات (30/29/28)	68

المقدمـــة

المقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية في منتصف القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف، وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كلل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، المدونات الشخصية وشبكات المحادثة التي غيرت شكل الإعلام ومضمونه وأنتجت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، والمستخدمين أنفسهم من جهة أخرى، فتعد هذه الوسيلة محطة اهتمام العديد من الأفراد وسيلة إعلام، اتصال، تربية وتعليم وغيرها من الخدمات حيث تستخدم في عدة مجالات ومنها المحال التربوي التعليمي وذلك منى أجل إعداد وتنشئة جيل يتصف بالتفكير العلمي والإبداع والإنتاجية، ومنه تنمية وزيادة التحصيل الدراسي للفئة المتعلمة ومنها تلاميذ الطور الثانوي الذين يشكلون مرحلة انتقالية بين العالم النظري وتلقي المعلومات إلى مرحلة البحث في المراحل الدراسية الأخرى، وعليه نريد قياس مدى تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي وعلاقتها به .

ومن هذا المنطلق ارتأينا في هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الانترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية، ومن أجل دراسة الموضوع والإلمام بمختلف جوانبه، تم تقسيم الدراسة وفقا للشكل التالي.

الفصل الأول: "الإطار النظري والمفاهيمي" تم من خلاله التعرض إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة. بالإضافة إلى النظريات المفسرة للدراسة.

الفصل الثاني: وتم تخصيصه للانترنت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، حيث تم من خلاله التعرض إلى مجموعة العناصر تمثلت في:

أولا. الانترنت: النشأة والتطور، الخصائص.

ثانيا.الانترنت والتعليم وضم عناصر هي: خدمات الانترنت، تطبيقات الانترنت في العملية التعليمية، أهمية الانترنت في التعليم، دور الانترنت في تحسين الأداء في عملية التعليم، وكذا العلاقة بين الانترنت والتحصيل الدراسي من الناحية النظرية.

ثالثا. الانترنت في الجزائر

أما الفصل الثالث: والمتعلق بالجانب المنهجي والميداني للدراسة فقد خصص لكل من المنهج المستخدم في الدراسة، العينة وخصائصها، مجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات، المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية **(spss)** في إصداره (23.0)، تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات.

وأخيرا ضمت الدراسة قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول : الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة

أولا. الإشكالية

1- أسباب اختيار الموضوع

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

ثانيا. تحديد المفاهيم

ثالثا. الدراسات السابقة

رابعا. النظريات المفسرة

أولا. الإشكـــــــالية

يشهد العالم – ولا يزال – نقلة نوعية وتطور في مجال الإعلام والاتصال وخاصة التكنولوجيا الحديثة التي تعتبر أهم إفرازات الثورة المعلوماتية المعرفية، ومن أهم مظاهرها شبكة الانترنت التي كان لها صدى واسع وانتشار هائل في كافة أرجاء المعمورة، والتي ألغت كل الحدود الزمنية والمكانية وقربت المسافات بين البشر، واكتسبت الانترنت مكانة كبيرة وهامة في المجتمعات البشرية، حيث تعتبر أهم وسيلة اتصالية في نقل المعلومات بسرعة فائقة ومنتجة لها بالكم الكافي والهائل، فأصبح كل من يملك هذه التقنية أن يعتمد عليها في كل المجالات وخاصة الجانب التربوي والتعليمي فالتلاميذ وهو مجتمع بحثنا في الدراسة يعتمدونها ويستغلونها كمصدر للمعلومات ومجال للمعرفة في مشوارهم الدراسي، حيث أثبت عدة دراسات أن معظم المثقفين وعلى رأسهم التلاميذ يستغلون الانترنت بل مدمنين على استخدامهم لها في شتى المجالات وبالأخص في مجالهم الدراسي، وعلى غرار دراسة "**سامي طايع**" سنة 2000 حيث خلصت نتائجها إلى أن نسبة 72.5% من عينة الدراسة يستخدمون الانترنت في مجال المعلومات ويعتبرونها مصدرا مهما للمعرفة [1]، وكانت نسبة المستخدمين 91% حيث تعد الانترنت أهم الاختراعات ومظهرا من مظاهر التقدم الاجتماعي، كما توصلت دراسة "**تحسين منصور**" عام 2004 مفادها إلى أن الدافع الأول لمستخدمي الانترنت هو طلب المعرفة كأساس أولي[2]، إذ أن التغير والتطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال فرض نفسه، وغير العديد من المفاهيم، فالانترنت أصبحت الوسيلة الأولى في الاستخدام من طرف الفئة المتعلمة وخاصة التلاميذ في مجالهم الدراسي وحياتهم اليومية، فيتبادر لنا في الأذهان جملة من التخمينات أن للانترنت

[1] سامي عبد الرؤوف طايع: **استخدام الانترنت في العالم العربي**. دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، العدد04، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مصر، 2000، ص33.

[2] منصور بشير تحسين: **استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين**. دراسة ميدانية، العدد26، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، 2004، ص167.

القدرة على حل المشكلات والعوائق التي تعترض التلاميذ في دراساتهم ومنه دعم المقررات الدراسية وإعطاء حلول جاهزة للتمارين والواجبات الدراسية المنزلية وبالتالي تذليل الصعوبات التحصيلية وتدعيم الرصيد المعرفي والعلمي وإثراءه بتلك المعلومات المنشورة على عديد من المواقع العلمية وكذا المدونات الالكترونية، وبذلك تحسين القدرات الاستيعابية لدى التلاميذ خاصة، وبالتالي تأثيرها بشكل أو بأخر على مستوى التحصيل الدراسي لديهم و لهذه الأسباب يزيد الارتباط بهذه الوسيلة ارتباطا قويا مما يعزز مفاهيمهم اللغوية وتكوين معارف جديدة حيث يصبح التلميذ منتجا وفاهما للمعلومة لا يكون متلقي سلبي داخل القسم أثناء الدرس، بل هو الذي يثير النقاش والحوار مع أستاذه و زملائه وذلك من خلال المعلومات المكتسبة من الانترنت، حيث أن التزايد في استخدام الانترنت باعتبارها مصدرا مهما للمعلومات لدى غالبية المستخدمين ذلك لوفرة المعلومات في مختلف المجالات وفي كل القطاعات المزودة بالمعلومات القيمة، ويعد قطاع التربية والتعليم من أكثر القطاعات حاجة لتعزيز دور شبكة الانترنت في مؤسساته المختلفة، حيث أن هذا القطاع مسؤولا عن إعداد الأجيال المؤهلة وذات كفاءة لقيادة الأمة. وينظر التربويون لاستخدام الانترنت في التعليم بأنها مناسبة لحل الكثير من المشكلات التعليمية ورفع القدرة على الفهم واكتساب المهارات الاتصالية، وأنها وسيلة هامة لتحسين نوعية التعليم ورفع مستوى التلميذ في مختلف الأطوار ومنه رفع مستوى تحصيله الدراسي، والتلميذ – خاصة في مرحلة التعليم الثانوي – من أجل مواكبة التكنولوجيا الحديثة في التعليم كونه مقبل على اجتياز الباكالوريا، فقد تكون لهذه الشبكة القدرة على إثارة التعلم عنده وإخراجه من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل مباشرة كما كان في إحدى الأمثلة الصينية " **ما أسمعه أنساه، وما أراه أتذكره، وما أعمله بيدي أتعلمه** "[1]، فالشبكة العنكبوتية تتيح فرصة تجاوز القيود والعزلة التعليمية من خلال الحوار بين

[1] محمد محمود الحيلة: **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط5، 2007م، ص 168.

التلاميذ أو زيارة المواقع الإلكترونية كالمدونات أو المنتديات، وهذا ما يزيد من تأثر عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وعليه يمكن أن يتبادر لنا في الأذهان التساؤل التالي: **ما هو أثر الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟**

ومن خلال التساؤل المركزي نضع أسئلة فرعية هي:

1- كيف تسهم الانترنت في تحسين القدرات الاستيعابية لدى التلميذ في مختلف المواد الدراسية؟

2- كيف تساهم الانترنت في إثراء الرصيد المعرفي لدى التلميذ ؟

3- كيف تسهم شبكة الانترنت في تذليل الصعوبات التحصيلية لدى التلميذ ؟

1-أسباب اختيار الموضوع:

إن الأسباب التي تدفعنا لدراسة هذا الموضوع بشكل علمي ومنهجي هي:

- الرغبة الذاتية والميل الشخصي في دراسة الموضوع.
- الفضول العلمي في دراسة الموضوع .
- ملاحظة التلاميذ استخدامهم للانترنت بشكل متزايد.
- اهتمام التلاميذ باستخدام الانترنت في مجالهم الدراسي مما لفت انتباهنا لدراسة هذه الظاهرة.

2-أهمية الدراسة:

تتجلي أهمية الدراسة في أهمية الانترنت في حد ذاتها وما تمتاز به من خصائص اتصالية، تعليمية، تربوية وترفيهية، والتي تعتمد على الإعلام الآلي الذي أصبح أداة فعالة وفي غاية الأهمية سواء في المجالات العلمية والمهنية، كما أن التركيز على جانب الاستخدام لهذه التقنية من طرف تلاميذ الثانوية مهم جدا باعتبارها الشريحة الأكثر استخداما لها هذا من جهة ومن جهة أخرى أن هذه الفئة تعتبر نواة المجتمع ومستقبله ومعالجة الظاهرة بشكل علمي ومنهجي.

3-أهداف الدراسة:

إن لكل بحث يتوجب على الباحث أن يضع ويسطر أهدافا يسعى لتحقيقها وهي:

- معرفة العلاقة بين الانترنت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- تسليط الضوء على الدوافع الحقيقية للجوء إلى شبكة الانترنت من طرف التلاميذ وانعكاسها على مستواهم الدراسي.
- التعرف على مدى مساهمة وتأثير الانترنت في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ثانيا . مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1- مفهوم الانترنت:

لغة: الانترنت هي الترجمة لكلمة internet التي تعبر عن اختصار لكلمتين: الأولى Networks والثانية Interconnecte وهي تعني الشبكات المترابطة[1]، أي أنها ربط بين عدة شبكات إما وطنية أو جهوية أو جامعية أو غيرها.

اصطــــلاحـــا:

الانترنت: هي شبكة عالمية تربط الحواسيب المنفصلة، والشبكات مع بعضها من أجل تبادل المعلومات، أي أنها شبكة الشبكات وتتبع هيكلة الخادم والعملاء حيث يخزن الخادم صفحات المعلومات التي ترغب إدارة المنشأة بعرضها على العملاء، وقد يكون الحاسوب عميلا شخصيا أو خادما آخر[2]، بمعنى أن شبكة الانترنت هي وسيلة تسويقية توفر المال وترفع من الاقتصاد وهي وسيلة تجارية، كما عرفها **محمد صاحب سلطان** بأنها:"شبكة عالمية تربط آلاف شبكات الحواسيب الصغيرة وبالتالي الملايين في العالم ،وتعمل كطريق لنقل البيانات وتستعمل بشكل خاص البريد الإلكتروني" [3] ، أي أنها شبكة لنقل المعلومات وتبادلها بين المشتركين عن طريق عدة تطبيقات وخدمات مثل: البريد الإلكتروني، النشر الإلكتروني وغيرها من الخدمات والتطبيقات.

---

[1] العلوي شوقي: **رهـــــانـــات الانتـــــرنـت**. المؤسسة الجامعية للدراسات النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 2006، ص 16 .

[2] إيمان موسى الموصني ، موسى توفيق الأخرس : **مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي** . دار زمزم للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص 38.

[3] محمد صاحب سلطان: **العلاقات العامة و وسائل الاتصال** . دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2007، ص 164.

وتعرف أيضا بأنها شبكة ارتباط غير محدود بين أجهزة الحاسوب في أماكن عديدة من العالم من خلال نظام خاص – حسب إحدى الشركات الاتصالية الدولية – [1] ، بمعنى أنها وسيلة اتصال بين الأشخاص وتتيح التفاعل بينهم وتقديم خدمة التراسل بينهم، كما تعرف بأنها ذلك المصدر الإلكتروني الذي يستقي منه كل طالب للمعلومة تلك المعلومات المخزنة حيث أنها تمثل الأدوات المستخدمة للوصول للمعلومة، والتي يتمكن من الحصول عليها من خلال جماعات النقاش، البريد الإلكتروني، محركات البحث، المدونات، الدوريات وغيرها[2]، أي أنها وسيلة تعليمية ومصدر للمعلومة التعليمية البحثية، وهي أرشيف للمعلومات والمنتجة لها، ونستنتج من خلال ما سبق من طرح لمفهوم الانترنت بأنها قناة عظمى من خلالها تنقل المعلومات بين عدد لا محدود بين المراسلين والمستقبلين وتبادل فيما بينهم للمعلومات في شتى أنحاء العالم، وهي وسيلة اتصالية، تجارية، تسويقية، وكذا هي وسيلة تعليمية تثقيفية.

إجـــــرائـــــيا:

الانترنت: هي إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستعملها و يعتمد عليها التلميذ أو الطالب في مساره الدراسي، وانتقاء المعلومات وجعلها مصدرا له والوصول للمعلومة والمعرفة بسهولة ويسر وبأكثر سرعة وأقل تكلفة، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى في مجال التعليم، التواصل الاجتماعي وغيرها من الخدمات.

[1] عبد الله الفرأ : **تكنولوجيا التعليم و الاتصال** . دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، ط4، 1999، ص 376.

[2] نوال بوتة : **اتجاهات الأساتذة و الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومة التعليمية البحثية**.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، غير منشورة، تخصص تكنولوجيا التربية التعليم، جامعة الجزائر، 2010-2011، ص-ص 31 -32.

2- مفهوم التحصيل الدراسي:

لغـــــة: ورد في معجم لسان العرب **لابن منظور** بأن **التحصيل** هو الحاصل من كل شيء، حصل الشيء أي حصل حصولاً، وتحصل الشيء أي تجمع وثبت[1]، بمعنى التحصيل هو التجمع والثبات حيث أن التحصيل الدراسي هو تجمع وتراكم لمجموعة من المعلومات والمعارف وثباتها.

اصطلاحـــــا:

التحصيل الدراسي: هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بذلك بالعلامات والدرجات ، طبقا للامتحانات التي تجريها المدرسة في آخر العام أو في نهاية كل فصل[2]، أي أن التحصيل الدراسي هو كل ما يحققه الطلاب من درجات في الموضوعات الدراسية وما يحصلون عليه من علامات في الاختبارات كما يعرفه **محمود علام** بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو ما يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين"[3]، بمعنى أن التحصيل الدراسي يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل من مهارات ومعارف في برنامج تعليمي، والذي يقاس بالدرجة أو العلامة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار، كما يعرف بأنه ما يتعلمه الفرد في المدرسة من خلال دراسة مواد معينة وما يدركه المتعلم من علاقات بين هذه المعلومات، وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس على الأداء تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا وذلك ما يسمى بدرجات التحصيل عن طريق إجراء اختبار وفق قواعد

---

[1] جمال الدين أبو الفضل ابن منظور: **لسان العرب** .المجلد الثالث، دار صادر للنشر، لبنان، 1990، ص153.

[2] احمد إبراهيم احمد: **عناصر إدارة الفصل و التحصيل الدراسي**. مكتبة المعارف الحديثة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000، ص7.

[3] صلاح الدين محمود علام: **القياس و التقويم التربوي النفسي –أساسياته، تطبيقاته ، و توجيهاته المعاصرة**– . دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر، 2002، ط 1، ص 305.

معينة[1]، بمعنى أنه مجموعة المعارف والمعلومات التي ترفع من أداء المتعلم في الاختبار لنيل درجات عالية ويعمل بها في حياته الخاصة، هذا وعرفه **دولندشار** بأنه: "حاصل للعملية التعليمية يمثل جوانب متعددة لنجاح الطالب في نهاية السنة أو في الطور الدراسي، وإنجازاته المعرفية وغير المعرفية في شتى المجالات أو توجيه الطالب نحو تخصص معين، كما يرتبط باكتساب مجموعة من المعارف التي تساهم في جعل المتعلم عنصرا إيجابيا داخل المجتمع، وذلك بقدرته على المواجهة للمشاكل التي تعترضه وأن يكون قادرا على تحقيق مشروعه الشخصي في الحياة ومعرفة كيفية التعامل"[2]، أي أن التحصيل الدراسي هو مجموعة الإنجازات العلمية والمعرفية التي ترقى بالفرد وتجعله ذو مكانة وعنصرا فعالا داخل المجتمع ويكون إنسانا طموحا قادرا على حل المشاكل. هذا وتقاطع هذا المفهوم مع مفهوم **الطاهر عبد الله** الذي عرف التحصيل الدراسي بأنه:"مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل عديدة مثل: الفهم، التذكر، الانتباه، والتكرار الموزع على فترات زمنية محددة[3]، بمعنى أن التحصيل الدراسي هو القدرة على ترجمة تلك المعارف والمهارات إلى نشاط إيجابي * حتى يتكون المتعلم ويكون فردا فعالا داخل المجتمع، ونستنتج من خلال المفاهيم السابقة بأن أي مؤسسة تعليمية تسعى إلى قياس مستوى التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية والتسلسلية التي تبقى هي

---

[1] سميرة عويدي : **الضغط المدرسي و علاقته بسلوكيات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.** دراسة ميدانية على عينة سنة أولى ثانوي، بجاية، 2010-2011، ص199.

[2] السيد خير الله : **بحوث نفسية و تربوية** . د ن ، بيروت، لبنان، 1979، ص81.

[3] رجاء محمود أبو علام، نادية محمود شروق: **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية.** دار القلم للنشر، الكويت، ط1، 1983، ص95.

* يترجم هذا النشاط إلى علامات جيدة وبالتالي النجاح في الدراسة وتحقيق أهدافه وبناء مستقبله حيث يعود عليه بالمنفعة وكذلك المجتمع .

الأساس في قياس نتائج التعليم، وذلك بالاعتماد على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات المقدمة سواء كانت من طرف المعلم داخل القسم أو من خارجه مثل الانترنت او الكتاب.

إجـــرائيـــا:

التحصيل الدراسي: هو مجموعة المعارف والمعلومات المكتسبة من طرف التلميذ خلال العملية التعليمية وتوظيف خبرته لاكتساب هذه المعلومات وترجمتها إلى نجاحات وتقاس هذه المعلومات – من خلال إجراء الاختبارات –بالعلامات التي يتحصل عليها التلميذ خلال موسم أو فصل دراسي، وذلك لغرض التقييم والتقويم.

ثالثا . الدراسات السابقة

1- الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: دراسة " أرين كارن سكي "[1]

كانت هذه الدراسة سنة 2010م بعنوان " أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات "، وتمحورت مشكلة الدراسة على السؤال المركزي : ما أثر استخدام موقع فايسبوك على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين ؟

حيث طبقت هذه الدراسة على عينها قوامها 219 طالب جامعي، وقد أستخدم المنهج الوصفي والإستبانة كأداة لجمع البيانات وأستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss من أجل معالجة البيانات ، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أظهرت الدراسة أن 79 طالب مدمنين على الفايسبوك .
- تدني درجاتهم التحصيلية مقارنة بالطلاب الآخرين الذين لا يستخدمون الموقع .
- كلما زاد الوقت في تصفح موقع فايسبوك كلما تدنت درجات الامتحان لديهم .
- تخصيص وقت أقل للدراسة بسبب الإدمان على شبكة الانترنت .
- التأثير السلبي لموقع فايسبوك على التحصيل الدراسي لدى الطلاب المدمنين على شبكة الانترنت.

[1] رشا أديب محمد عوض :**أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت** . مشروع تخرج استكمال للحصول على درجة البكالوريس، تخصص خدمة اجتماعية، كلية التنمية الاجتماعية الأسرية، جامعة القدس، فلسطين، 2013-2014، ص32.

الدراسة الثانية: " سكوت وكن وداوين "[1]

كانت هذه الدراسة سنة 1999م بعنوان " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الأكاديمي وخبرات التعلم الناتجة عن ذلك الاستخدام لدى الطلبة الجامعيين".

حيث تمحورت مشكلة الدراسي حول السؤال المركزي التالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين ؟ حيث اختار عينة تكونت من 31 طالب في الماجستير وقسمت هذه العينة إلى مجموعتين، مجموعة طبقت عليها وسائل التعلم التقليدية ومجموعة أخرى طبقت عليها وسائل التعلم الحديثة واستخدم منهج المقارن واستعمل الاختبار للمقارنة لعينتين مترابطتين، واستعمل نظام spss لمعالجة البيانات وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين المجموعتين .
- لا توجد فروق واضحة بين المجموعتين فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وخبرات التعلم الناتجة عن استخدام الانترنت وهذه الفروق كانت لصالح الطلبة الذين اعتمدوا على الانترنت في التعليم.

- استفدنا من الدراسات السابقة الذكر نظريا من خلال تنمية الجوانب النظرية والمعرفية وبحث بعض الجوانب التي لم تتطرق إليها هذه الدراسات، كما استفدنا من الأطر المنهجية المطبقة في الدراسات من حيث المنهج وكيفية اختيار العينة، إلا أن دراستنا الحالية اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث حجم العينة ومجالات الدراسة المتمثلة في المجال الزمني والمكاني وكذا المجال البشري.

[1] رشا أديب: مرجع سابق، ص32

2- الدراسات العربية

الدراسة الأولى: " محمد محمود الحيلة "[1]

كانت هذه الدراسة سنة 2000م بعنوان " أثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الأكاديمي للمستخدمين " دراسة ميدانية بالأردن، وتناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالسؤال المركزي الآتي: ما أثر الاستخدام المنزلي للانترنت على التحصيل الأكاديمي للمستخدمين ؟

وقد اعتمد على المنهج الوصفي، استخدم الإستبانة كأداة للدراسة في جمع البيانات حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 36 طالب من الصف العاشر الأساسي، وأستخدم برنامج spss لمعالجة البيانات وقد توصل الباحث للنتائج التالية:

- إشراف الآباء على الأبناء المستخدمين للانترنت في المنزل عاد بالفائدة عليهم بالنجاح مقارنة للمستخدمين دون إشراف ودون تحديد ساعات الاستخدام.
- أكدت أهمية استغلال شغف واهتمام الطلاب في هذه المرحلة من عمرهم في استخدام الانترنت.
- أهمية متابعة وقت استخدام الطلاب لشبكة الانترنت في التعليم ومراقبتهم .
- أكد أن هناك نسبة 21% من المستخدمين للانترنت قد ساعدهم في زيادة معدلاتهم وأثر إيجابيا على التحصيل الدراسي .

- استفدنا من دراسة محمد الحيلة من خلال صياغة المحاور الأساسية لدراستنا وبعض الجوانب النظرية والمعرفية المتعلقة بعنصر الانترنت، كما استفدنا من الأطر المنهجية وصياغة أسئلة

[1] رانيا بنت أبو بكر سالم يلجون: **فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الكيمياء بمكة المكرمة** . متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج و طرق تدريس العلوم، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 1428-1429 هجري، ص 117.

الاستمارة، وكذا التحليل الإحصائي في تحليل نتائج دراستنا، إلا أن دراسته اختلفت مع دراستنا الحالية من حيث المجال البشري والمكاني والزماني وكذا اختلفنا في حجم العينة.

3- الدراسات الجزائرية

الدراسة الدراسة: دراسة "صباح براهيمي"[1].

الدراسة العلمية الأكاديمية تمت على مستوى الحصول على شهادة الماجستير للسنة الجامعية 2004-2005 بجامعة باتنة، حول: منظومة الانترنت في المؤسسات الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعينة قوامها 117 فردا حيث كانت عينة طبقية عشوائية موزعة كالأتي:13 إداري، 43 باحث، 57 أستاذ و طالب دراسات عليا واعتمد على الملاحظة في مستوى الإدارة، وقطاعات الانترنت الجامعية، المقابلة والاستبيان ضم 5 محاور أساسية، وخلصت الدراسة إلى التالية:

- شبكة الانترنت لا تخلو من المخاطر لمستخدميها مثل: التجسس، القرصنة، المساس بالحريات والمواقع الإباحية.

- ضعف استخدام منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية الجزائرية مقارنة بمثيلاتها ويرجع ذلك للقصور في مستوى التنظيم الرسمي وتدعيم النسق الكلي للمؤسسة الجامعية .

- ضعف عملية الإعداد المهنية للطالب الجامعي بسبب الاستغلال غير الأمثل لتقنيات الانترنت والمستوى المتدني للغات الأجنبية.

[1] لويزة مسعودي :**اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي** . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، غير منشورة، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، 2009-2010، ص15.

- ساعدتني هذه الدراسة في زيادة معارفي ومعلوماتي من حيث الجوانب النظرية في دراستنا، كما استفدنا من حيث اختيار المنهج وكذا أدوات جمع البيانات واختلفت دراستنا الحالية بطبيعة الحال في حجم العينة ومجالات الدراسة كما أنها ركزت بشكل قوي على الجوانب السلبية للانترنت وهذا ما اختلف مع دراستنا الحالية.

رابعا . النظريــات المفسرة للدراســة

نظرية الاستخدامات والإشباعات

تعتبر وسائل الإعلام جزء أساسيا في حياة الأفراد إذ أصبح التعرض لها بكافة أشكالها من صحافة وتلفزيون وإذاعة وانترنت أمرا حتميا في مجتمعاتنا المعاصرة، وتأثيرها في الجمهور لا ينكر رغم الاختلاف بين الباحثين الإعلاميين المنظرين لعملية التأثير في شكله وطبيعته إذ أن هناك من يقول بمحدودية التأثير وربطها بالجمهور المستقبل وتعرضه الانتقائي ومنهم أصحاب نظرية الاستخدام والإشباع.

وتستند دراستنا إلى بعض الأسس النظرية وفقا لمدخل الاستخدام والاشباعات فإن حاجات الاتصال تتفاعل مع العوامل الاجتماعية والنفسية لتتيح الدوافع الاتصالية حتى يتسنى الفرد من إشباع حاجاته، وقد حاول هذا المدخل اختيار تأثير كل من الاتجاه والطباع الشخصية و التي تؤثر على الإشباعات التي يحصل عليها الفرد من استخدام الوسيلة[1]، ولذا اعتمدنا مدخل الاستخدام والإشباع لدراسة دوافع استخدام تلاميذ الثانوية للانترنت وخاصة أنهم في مرحلة المراهقة، باعتباره مدخلا اتصاليا سوسيولوجيا وهو من النماذج الهامة التي تشرح الظواهر المتعلقة بوسائل اتصال التكنولوجيا الحديثة وخاصة

[1] عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. الدرا المصرية المعاصرة للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2002، ص 204.

الانترنت، فقد افترض هذا النموذج وجود جمهور نشط له دوافع شخصية ونفسية واجتماعية تدفعه لاستخدام الانترنت التي تنافس مع غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الأخرى لإشباع احتياجاته في إطار أهداف هذا الجمهور من الاستخدام للوسائل الاتصالية، وتطبيقا لذلك فإن فئات الجمهور المستخدم للانترنت أكثر نشاطا ومشاركة في العملية الاتصالية بتأثير التفاعلية التي يمتاز بها الاتصال الرقمي، ووفقا لهذا المبدأ الأساسي هو أن الأفراد يستخدمون الانترنت لحل مشاكلهم ولإشباع حاجاتهم، فنظرية الاستخدام والإشباع موجهة لهذه الدراسة على افتراض أن الجمهور النشط هو الذي يستخدم الانترنت من منطلق إشباع الرغبات الكامنة للدوافع والحاجات حيث تعرف الحاجة بأنها شعور الفرد بالتوتر والضيق نتيجة لافتقاده شيء ما وبتحقيقه يشعر بالرضا والإشباع حيث بقوم التلميذ باستعمال الانترنت والاستفادة من خدماتها المتعددة مثل: البريد الالكتروني، مدونات، منتديات وغيرها ليشبع حاجاته النفسية، الاجتماعية، التعليمية وإثبات الذات مما يجعل هذا الاستخدام بشكل مستمر ودائم.

فمن خلال هذا المدخل الذي يضيف صفة الايجابية على جمهور وسائل الإعلام فإنها ترى أن الجمهور المستقبل جمهور تفاعلي وليس سلبي كما مع الوسائل الأخرى، فهو يختار بوعي تام لوسائل الاتصال التي يرغب في العرض لها وكذا نوع المضمون الذي يلبي حاجاته المختلفة من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة، حيث يرى "**كاتز وزملائه**" أن منظور الاستخدامات والاشباعات تعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف أساسية وتتضمن النظرية الفروض التالية:

1) أن الجمهور أعضاء مشاركين فعالين في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمونها لتحقيق أهدافهم المقصودة وتلبي توقعاتهم.

2) يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عدة عوامل منها الفروق الفردية، التفاعل الاجتماعي، تنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3) اختيار الوسيلة تحددها حاجات الفرد ودوافعه لإشباع حاجاته.

4) يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

5) الأفراد هم من يستخدمون الوسائل الاتصالية وليس العكس أي اختيارهم للرسائل والمضمون التي تشبع حاجاتهم[1].

وهذه الفروض إذا ما طبقناها على مجتمع دراستنا (تلاميذ الثانوية) المستخدمين للانترنت نلخصها في المحددات التالية:

1) الانتقائية حيث أن التلميذ يختار المواقع حسب دوافعه.

2) تحقيق المنفعة.

3) التعمد أي القصدية في اختيار الانترنت وهذا ما تتميز به من مرونة وسرعة وتفاعلية.

وتحقيق هذه الفروض يتحقق من خلال الأهداف الثلاثة الرئيسية هي:

1) السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى أن الجمهور النشط هو الذي يستطيع اختيار الوسيلة التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2) شرح دوافع التعرض لوسيلة اتصالية معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3) التأكيد على استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم العملية الاتصالية.

[1] عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: مرجع سابق، ص241.

إن تلاميذ الثانوية مجتمع الدراسة يستخدم الانترنت للتفاعل سواء كان مستقبلا أو مرسلا فهو يشارك ويتواصل عن طريق تبادل الأفكار والمعلومات لقطات الفيديو، صور، منشورات واستكشاف كل جديد في العالم الخارجي والتفاعل معه أو الحضور الافتراضي، هذا ما يزيد عدد المستخدمين من هذه الفئة للانترنت وتأثرهم المتعاظم بها كلما ظهرت تطبيقات جديدة مثل: اليوتوب، المدونات وغيرها.

ويربط "**آلان روبن**" الأهداف الثلاثة السابقة الذكر بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي حيث يكون الفرد هو **وحدة التحليل** وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي **البناء** وتكون ملاحظة سلوك الفرد عند استخدامه لوسائل الاتصال هي **الأنشطة** وتكون نتائج نمط سلوك الفرد هي **الوظائف** في علاقته مع وسائل الاتصال ومحتواها واهتمامات الجماهير بها كما هو موضح في نموذج كاتز أسفله[1].

الشكل رقم (01) يمثل نموذج كاتز للاستخدامات والاشباعات.

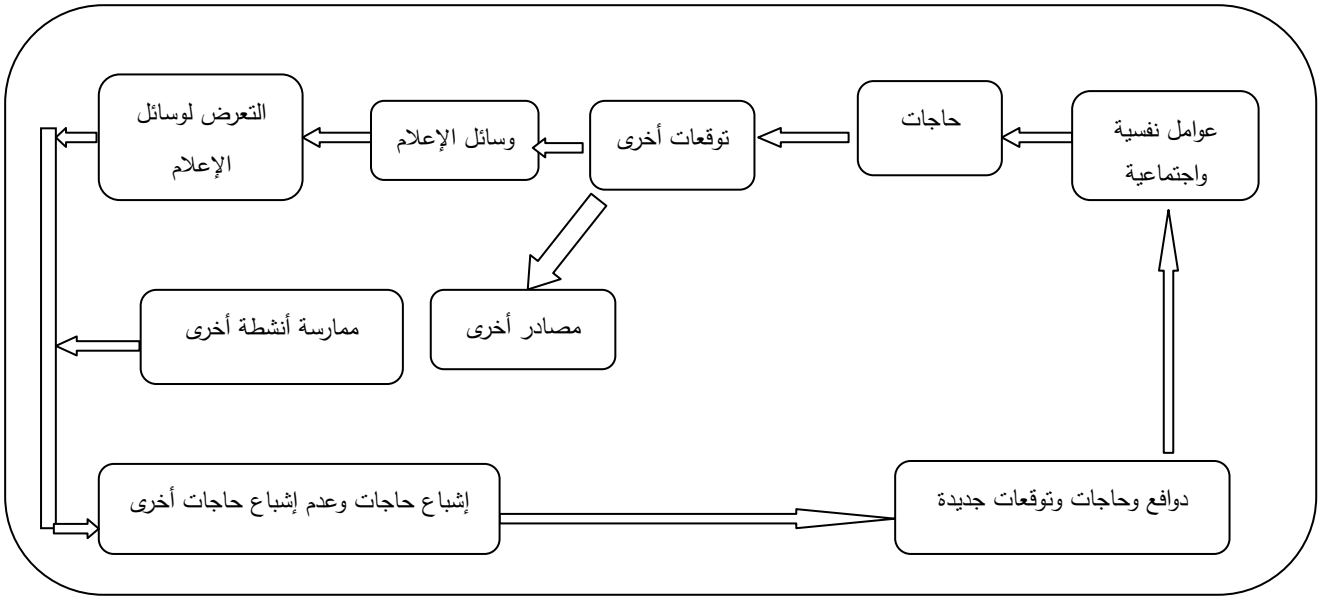

المصدر: عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: مرجع سابق، ص241.

ولشرح أبعاد نظرية الاستخدامات والاشباعات نعرض عناصرها التالية:

[1] عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: مرجع سابق، ص241.

1) افتراض أن الجمهور نشط.

2) الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.

3) دوافع وحاجات الجمهور من وسائل الإعلام، التوقعات من وسائل الإعلام.

4) التعرض واشباعات وسائل الإعلام.

كما هو موضح في الشكل السابق، ونستخدم هذا الشرح لتفنيد ودحض الانتقادات الموجهة للنظرية وتجدر الإشارة بأن العناصر السابقة الذكر تتسم بالتداخل الشديد في الواقع العملي ويرتبط كل منها بالآخر ارتباطا وثيقا و الهدف من هذا الشرح هو إظهار دور كل منها في إطار هذه النظرية، حيث تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات التي تفسر اختلاف درجات التأثير بين أفراد جمهور الانترنت، وخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إلى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين وسائل الإعلام والاتصال، وكان ذلك تحولا من رؤية الجمهور عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنه عنصر فعال في انتقاء الأفراد لرسائل ومضامين وسائل الإعلام، وذلك فإن التعرض لوسائل الإعلام يختلف من جمهور لآخر بل من فرد لآخر حسب الدوافع والاحتياجات ونفسرها إلى عدة عوامل منها العوامل الاجتماعية، النفسية والعاطفية، وأما إذا ما تحدثنا عن استخدامات واشباعات الانترنت التي تحققها لتلاميذ الثانوية نوجزها ونشرحها في الشكل التالي:

الشكل رقم(02) نموذج إسقاط الإشباع والاستخدام لتطبيقات الانترنت من طرف التلاميذ.

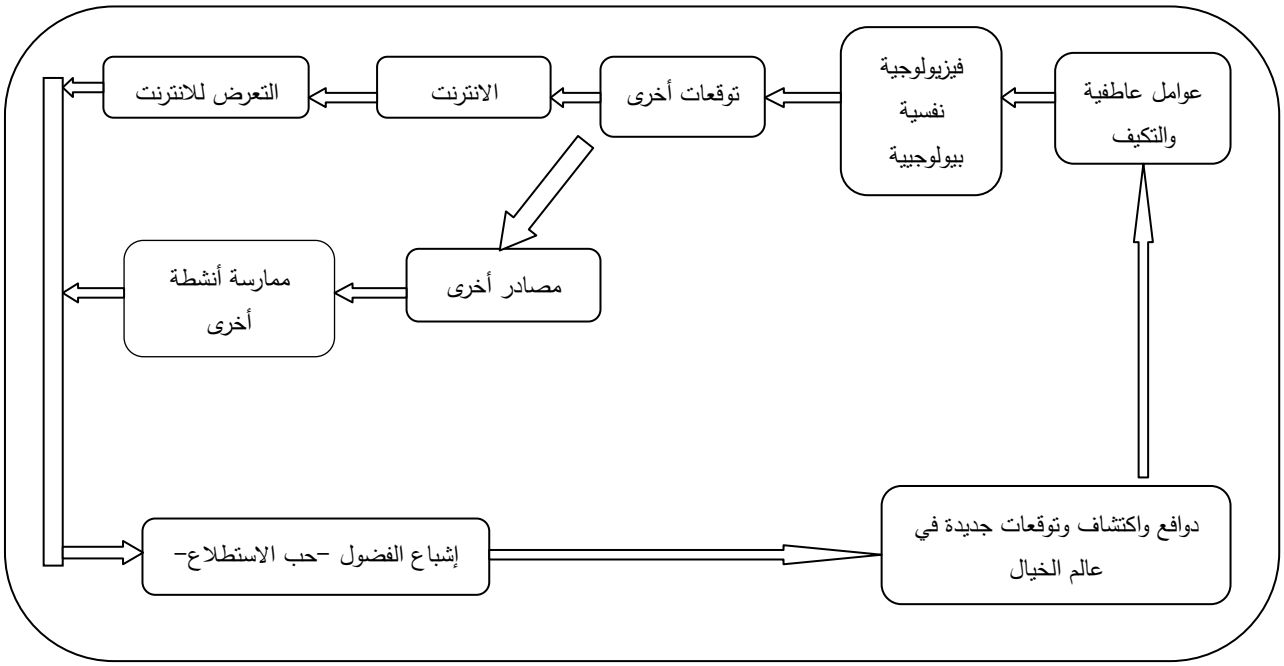

المصدر: عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: مرجع سابق، ص242

فمن خلال هذا النموذج نقول أن هناك جمهور نشط له دوافع وحاجات شخصية نفسية اجتماعية تدفعه الاستخدام الانترنت كوسيلة تنافس غيرها من الوسائل الأخرى ولأن الجمهور المستخدم للانترنت (تلاميذ الثانوية) هو الأكثر فاعلية واستخداما لهذه الوسيلة وذلك ما تتميز به من سهولة تطبيق وسرعة وفعالية ومشاركة جميع شرائح المجتمع كما يتخذ التلاميذ قراره الخاص به من استخدام الانترنت عن كل وعي كامل بالحاجات وإشباعها فالاتصال بالغير من خلال البريد الالكتروني، الدردشات حيث يكون المستخدم مرسلا ومستقبلا في آن واحد مما يزيد التفاعل حيث يؤدي التجول عبر محركات البحث والمواقع الالكترونية بالمستخدم إلى استكشاف العالم الخارجي إلى معرفة جديدة من أخبار ومعلومات، والبحث عنها من خلال هذه الوسيلة فأصبح بإمكان التلميذ الإحاطة بكل أنواع المعلومات في شتى المجالات، وأنها توفر خدمات تعليمية وخدمة التسلية والترفيه لإيجاد حلولا للهروب من الضغوطات التي قد تكون عائق في تنمية تحصيله الدراسي كما أنها تتيح فرصة الاتصال بالآخرين

من خلال خدماتها الكثيرة كالبريد الالكتروني بأشكاله وغرف الدردشة، وعليه فالتعرض والاستخدام للانترنت يدخل فيه عامل الوقت وكثافته التعرض، هذا ما يؤثر سلبا أما بالنسبة للآثار الايجابية فهي من ناحية الكم الهائل للمعلومات التي يتلقاها التلاميذ.

2 – نظرية الحتمية القيمية في الإعلام

حاولت نظرية الحتمية القيمية في الإعلام أن تعطي صبغة ورؤية جديدة إضافة إلى الجوانب التي درستها النظريات الغربية التي تدرس الجانب المحسوس فقط، وهذا ما لا يعبر عن الواقع كما هو بل عن جزء منه وبالتالي تكون النتائج جزئية، لذا فقد حاولت نظرية عزي عبد الرحمان تحديد الأسس النظرية لدراسة أكثر وسائل الإعلام عبر محدد واحد وهو الرسالة الإعلامية وارتباطها بالقيد، أي أن نظرية الحتمية القيمية في الإعلام انطلقت من افتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة وأن أهم معيار في تقديم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساسا من المعتقد لذلك فإن تأثر وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم وكلما كانت الوثائق أشد كلما كان التأثر إيجابيا، وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو التناقض مع القيمة وكلما كان الابتعاد عنها أكبر كان التأثر سلبي أكثر .

حيث ظهرت هذه النظرية سنة 1985م، ومن أهم مرتكزاتها :

1) أن يكون الاتصال نابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع .
2) أن يكون الاتصال تكامليا فيتضمن الاتصال السمعي البصري، المكتوب، الشفوي الشخصي، مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
3) أن يكون الاتصال قائما على المشاركة الواعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا متسلطا.

4) أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الارتقاء والسمو.

حيث تم الاعتماد على النظرية الحتمية في الإعلام للكشف عن أسلوب تعامل الشباب وخاصة فئة المراهقين مع الواقع الافتراضي الذي تقدمه وسائل الإعلام الجديد ومن بينها الانترنت ، ودرجة تدني الشباب للقيم الأخلاقية والدينية في الوقت الراهن في كل المجالات مثل الاقتصاد والسياسة والتعليم .

وعليه نقول أن الحتمية القيمية في الإعلام جمعت بين الخصائص والركائز ما يشد عودها ، ويجعلها ناضجة نظريا ولكنها لازالت في حاجة إلى كثير من الدراسات الأكاديمية التي تختبر افتراضاتها على الواقع وهذا يكون على عاتق الأكاديميين و الباحثين الجامعيين على مستوى الجامعات العربية الإسلامية حتى يتخلصوا من بعض العقد النفسية، مثل: مركب النقص، الذاتية الانهزامية وغيرها، وهذا حتى تتطور أكثر هذه النظرية وتطفو على السطح والظهور للعيان على مستوى العالم [1].

[1] عبد الرحمان عزي و السعيد بومعيزة :**وسائل الإعلام و المجتمع – رؤية تطبيقات على المنطقة العربية** – .د ن، الجزائر، 2010 ، ص19 .

الفصل الثاني: الانترنت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

تمهيد

أولا. الانترنت

1- النشأة والتطور

2- الخصائص

ثانيا. الانترنت والتعليم

1- خدمات الانترنت في التعليم

2- تطبيقات الانترنت في العملية التعليمية

3- أهمية الانترنت في العملية التعليمية

4- دور الانترنت في تحسين الأداء في العملية التعليمية

5- علاقة الانترنت بالتحصيل الدراسي

ثالثا. الانترنت في الجزائر

خلاصة

تمهيـد

يعد التقدم التكنولوجي الهائل في نهاية القرن الـ 20 وبداية القرن الـ21 لها أثر كبير في حياة البشرية وتقدمها وتطورها في كافة الميادين، حيث أصبح من المستحيل التخلي عن هذه التكنولوجيا الحديثة بأنواعها وأشكالها من حاسوب، هواتف ذكية، انترنت وغيرها في الحياة العملية والعلمية حيث وتعتبر الانترنت من أهم مظاهر التكنولوجيا حيث نجحت إلى حد كبير في فرص جديدة أمام المستخدمين المتفاعلين مع بعضهم البعض وبناء علاقات اجتماعية وفتحت مجالا اتصاليا واسعا يتسم بالحرية، الاختيارية والتفاعلية فهي أحدث عدة تغيرات في حياة الأفراد وإنجاز المهام والأعمال ويعتبر القطاع التربوي من أكثر القطاعات استفادة لهذه التكنولوجيا وخاصة الانترنت التي تعتبر أحدى مظاهرها التي ساهمت بالشكل الكبير في العملية التعليمية والتي أثرت بشكل أو بآخر على مستوى التحصيل الدراسي، الذي يعتبر ذو أهمية كبيرة في الفرد فهو الطريق الذي يحدد نوع الدراسة والمهنة ويحدد مستقبل العمل ومنه الدور الاجتماعي الذي يقوم به داخل المجتمع .

ولهذا تطرقنا في هذا الفصل في محاولة الربط وإيجاد العلاقة بين استخدام الانترنت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

أولا. الانترنت

1- النشأة والتطور[1]:

تعتبر الانترنت من الوسائل الاتصالية التي دام قيامها في خدماتها وتقنياتها واكتمالها لسنوات عديدة ولذلك نقول ميلاد شبكة الانترنت لم تكن صدفة لكن نتيجة طبيعية لتراكم ثقافي وعلمي، إنها خلاصة واندماج لأكثر من خمسة وعشرين اختراع وعليه فإن الانترنت قبل أن تصل إلينا مرت بعدة مراحل هي:

- **المرحلة الأولى(1957-1969)**: بدأت فكرة الانترنت سنة 1957 إبان الحرب العالمية الباردة عندما فكرت وزارة الدفاع الأمريكية التي أوكلت لها مهمة تركيز شبكات تبادل المعلومات والاتصالات قادرة على الاشتغال عند الإضرار بجزء منها واعتمادها على مبدأ شبكات اللامركزية حيث أن كل مركز بحث عسكري يتولى المراقبة .ولهذا السبب تم بناء أول شبكة سنة 1969 تسمى (ARABNET) وكانت موضوعة في جامعة كاليفورنيا بلوس أنجلس تربط أربعة أدمغة إلكترونية، هذا كله جاء كرد فعل على مشروع الإتحاد السوفياتي آنذاك عند إطلاقه لأول قمر صناعي 1957.

- **المرحلة الثانية (1970-1979)**: وتحديدا سنة 1972 عند إلحاق عدة شبكات جامعية بالانترنت تم تشكيل فريق عمل للانترنت الذي قام بتحديد من مجموعة من القواعد والمفاهيم اللغة تخاطب الحواسيب هي "البروتوكولات" والتي تتصل بتناقل الملفات والبريد الإلكتروني، وفي سنة 1979 فقد تم إنجاز أول بروتوكول لمجموعة النقاش الذي يتمثل في مجوعات النقاش تبحث في مواضيع شتى، يتم مدها بالمعلومات من جميع نقاط الشبكة ومنذ ذلك الحين تم تركيز جيل وظائف الانترنت التي وضع استغلالها في الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة الجامعات.

---

[1] عمر بشير العباجي :**الإدمان و الانترنت** .دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 50 . (بتصرف).

- **المرحلة الثالثة (1980-1989)**:عرفت شبكة الانترنت توسع كبير وتطورات في تقنياتها وفي مختلف البرمجيات وشبكات الإعلام الآلي والانترنت سنة 1982.

حتى جاءت سنة 1989 أين قام المركز الأوروبي للبحث للذرة بابتكار تقنية عرض المعطيات الموزعة على شكل نصوص مع إضافة علاقة بين النصوص تعتمد على hepertienne وتعرف هذه التقنية أو العملية بالإبحار أو الملاحة وهذه التقنيات التي جعلت الانترنت تجلب الكثير من المستخدمين.

- **المرحلة الرابعة (1990-1999)**:عرفت شبكة الانترنت خلال هذه الفترة ارتفاعا فيعدد المستخدمين يختلف من بلد إلى أخر حسب نموه وتطوره ويجري الحديث عن الأنترنت2 وتعتبر هذه الطبعة الجديدة أكثر سرعة وتطورا حيث يمكن أن تصل سرعتها إلى 1000 مرة من الانترنت الأولى وقد جاءت انترنت2 استجابة للانفجار الهائل للمعلومات والاستعمال المتزايد لها خاصة في التجارة والتعليم.

فقامت 34 جامعة ومركز بحث أمريكي في أكتوبر سنة 1996 بطرح هذا المشروع تحت مسمى أنترنت2 وتمثلت أهدافه في إقامة شبكة فائقة الربط لفائدة الباحثين،تشجع تطوير الاستعمالات الجديدة، توزيع ونشر هذه التطبيقات والخدمات الجديدة في كل مستويات النظام التربوي وبصفة موسعة لمجتمع الانترنت الوطني والدولي.

- **المرحلة الخامسة (وتبدأ من سنة 2000)**: عرفت تطورات ملحوظة في شبكة الانترنت سواء من حيث عدد مستخدميها الذي أزداد عددهم بشكل كبير ومذهل أو من حيث انتشارها السريع في كل البقاع ومن حيث تعدد المجالات التي اقتحمتها وكذلك تطبيقاتها وخدماتها المتطورة والمستحدثة، وتشير الإحصائيات إلى وجود حوالي 25% من سكان الأرض يستخدمون الشبكة عام 2009 أي أكثر من مليار ونصف المليار شخص.

2- خصائص الانترنت [1]:

إن الانترنت أكثر خصوصية عن باقي وسائل الاتصال الأخرى فهي تتميز بالتفاعلية والكونية، المرونة وهي واقع افتراضي عالمي عابر للقارات وعليه نذكر بعض الخصائص:

- الانترنت عالم غير محدود:فكل شيء موجود على الانترنت بالأشكال والصور فهي ملف توثيق وأرشيف للمعلومة، فيمكن إدخال أخذ أي معلومة بأقل تكلفة ممكنة فمثلا شركة amazon لا توجد في الواقع إلا أنها موجودة على الانترنت.

- الانترنت ليس ملك أو سيطرة لأحد:حتى وأن قامت شركة micro-soft بالانسحاب فستبقى الانترنت موجودة، فهي للجميع يملك كومبيوتر وخط هاتف متصل بها.

- الانترنت لا تفرق بين مستخدميها:فنفس الموقع الذي يستطيع الدخول أستاذ جامعة يستطيع طفل عمره خمسة سنوات الدخول له فهي عالم دون قيود.

- صعبة الضبط والتحكم في المعلومات:أي من الصعب أن تتحكم جهات المراقبة والسلطات المعنية فبهذه الشبكة.

- الانترنت متجددة باستمرار فهي مبنية على المعلومات وهذه المعلومات في تتجدد مستمر فهي سريعة التجدد أكثر من الصحف والكتب.

- الانترنت منخفضة التكلفة:هي أخفض الوسائل الاتصالية تكلفة مقارنة بالوسائل الأخرى .

- تتميز بالسرعة:تعتبر الانترنت من أبرز الوسائل الأسرع في إنتاج المعلومة وإرسالها عبر كل البقاع.

[1] محمد محمود مهدلي :**الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية** .المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، مصر، ص 161 .

– الانترنت مركز توثيقي ضخم لكل النشاط الإنساني:فالمعلومات الموجودة المنشورة من طرف الأشخاص أو هيئات رسمية أو غير رسمية قد تصبح مرجع لنا.

ثانيا.الانترنت والتعليم

1– خدمات الانترنت:

1–1 الخدمات الاتصالية [1]:

– البريد الإلكتروني: خدمة إرسال واستقبال الرسائل من جهاز كومبيوتر لآخر،من مكان لآخر

– خدمة تلي نت(télénet) :يشترط رقم سري للدخول على جهاز الآخر عند الاتصال بجهاز كومبيوتر أخر وأخذ المعلومات أو ما يسمى بالدخول عن بعد.

– خدمة نقل الملفات:تسمح بنقل الملفات من حاسب لآخر.

– خدمة البحث:خدمة مجانية تسمح بالسؤال عن المعلومات.

– مجموعة النقاش:يمكن للمستخدم الدخول عبر هذه الشبكة وأن يضع بعض التساؤلات الأخرى ويمكن للآخرين الإجابة عنها.

– الأرشيف: يوجد العديد من الهيئات والمنظمات التي تقوم بعمل الخادم serveur بتوفير عدد هائل من الملفات في المجالات المختلفة.

– المجلات الإلكترونية: كالمجلات التعليمية، الثقافية حيث تمكن الباحثين الإطلاع على أحدث ما تم التوصل إليه في مختلف فروع المعرفة.

– الويب: أكثر الأساليب الحديثة وانتشارا على الانترنت تساعد المستخدم إلى الوصول إلى المعلومات التي يريدها بسرعة وسهولة .

[1] مضر عدنان زهران :**التعليم عن طريق الانترنت**.دار زهران للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ،د ط ،2008 ،ص 104.

- الألعاب: كل الألعاب الإلكترونية المتاحة على الشبكة.

1-2- الخدمات المعرفية والبحثية:

1) الدوريات الالكترونية: وهي القناة الرئيسية للاتصال العلمي الرسمي وتتمثل في تلك المطبوعات الدورية المتخصصة والمتاحة بنصوصها المتكاملة في شكل الكتروني على الانترنت وقد تكون مسجلة على شكل أسطوانات مكتنزة[1] وهناك عدة فوائد ومميزات في الشكل الالكتروني للدوريات سواء كانت على مستوى المكتبات أو مراكز البحوث أو على مستوى الباحثين والمستخدمين أنفسهم ويمكن إيجازها في الآتي[2]:

- الاقتصاد الكبير في أماكن الحفظ والتخزين والحفاظ على القيمة البحثية والحفظ عليها من الإتلاف.

- الاقتصاد في التكلفة والنفقات الباهظة فيما يخص التجليد والصيانة.

- الوصول إلى أعداد كبيرة من الدوريات من خلال الانترنت بشكل سريع وأي وقت وأي مكان.

- التغيير في أساليب وطرق القراءة والمطالعة بقراءة الكلمات المفتاحية ومعرفة المعلومات بأسهل وأفضل الطرق، إضافة إلى المرونة العالية وسهولة التصفح والتنقل بين صفحات الدوريات.

- قوة محركات البحث والدقة في الحصول على المعلومات.

2) الكتب والمراجع الالكترونية: وهي تلك الكتب التي يمكن التعامل معها بأي من الوسائط الالكترونية سواء كان عن طريق نظم مستقلة أو عن طريق منظومة معلوماتية، ومن أبرز نماذج الكتب الالكترونية في الأعمال الكاملة " **وليام شكسبير**" المنشورة على شبكة الانترنت، أما المراجع

[1] عبد الرحمان فرج: **مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت-الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات-**. العدد 18، مكتبة الاكادمية، مصر، 2002، ص 190.

[2] عامر قنديجلي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**. دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص307 .

الالكترونية فهي تقوم بدور المفاتيح في عالم المعلومات ومصادرها سواء كانت معلومات مركزة في الموسوعات أو مفردات لغوية شارحة في معاجم المصطلحات أو بيانات إحصائية في كتب الحقائق ومن نماذجها الموسوعة البريطانية، ويقدر المختصون نسبة نشر الكتب والمراجع والتي في تزايد مستمر ودائم عام بعد عام29 % سنوي[1].

3) قواعد البيانات وفهارس المكتبات: لعل أول ما يحتاجه الباحث في بدأ عمله هو معرفة المراجع المتوفرة عن موضوع بحثه ويستطيع الحصول عليها بعدة طرق وأهمها فهارس المكتبات، بما فيها كتب مرجعية وموسوعات ودوريات التي تضمها قواعد البيانات فمنظومة الانترنت تحتوي على الآلاف في القواعد البيانات البيبليوغرافية في مختلف حقول المعرفة، وقد وضعت القواعد بواسطة المؤسسات التعليمية من مختلف العالم مثل الجامعة البريطانية "**باث**" بوضع قاعدة معلومات أسمتها "**بيدس**" التي تضم عدة بحوث كاملة وفي شتى المجالات[2].

4) تقارير البحوث والرسائل الجامعية: يتم نشر كم هائل من البحوث التطبيقية في شكل تقارير والتي يمكن تعريفها بأنها تلك تشمل على نتائج البحث في موضوع معين أو استعراض مراحل التقدم فيه، أما الرسائل الجامعية هي بحث علمي أصيل غير مسبوق يتم إعداده للحصول على درجة عليا مثل الماجستير أو الدكتوراه وهناك مواقع كثيرة تنشر مثل هذه التقارير والبحوث[3] مثل موقع المركز البحث في الإعلام العلمي في الجزائر.

5) المواقع التعليمية: هي مواقع أنجزت بهدف نشر معلومات عن شيء محدد تتبع استخدامها وأهميتها في تصفح ونشر المقررات التعليمية ولذلك لها دور رئيسي إذكاء مفهوم التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني، والاستفادة منها في توصيل المواد التعليمية للطلاب في أماكن تواجدهم وفي الأوقات

---

[1] عبد الرحمان فرج: مرجع سابق، ص192.

[2] عبد الله عمر الفرا: **تكنولوجيا التعلم والاتصال**. مكتبة الثقافة للنشر، الأردن، 1997، ص 381.

[3] عبد الرحمان فرج: مرجع سابق، ص190.

التي تتناسب معهم وبالقدر الذي يكفيهم وبالطرق التي يفضلونها وتحت إشراف من يفضلون فلهم الحرية التامة في اختيار ما يريدون، حيث ازداد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية بمختلف أشكالها على شبكة الانترنت واستخدامها لنشر مواد تعليمية في جميع المقررات الدراسية، هذا لا يقتصر على مرحلة تعليمية محددة ولا على مادة دراسية معينة[1].

6) الشبكة العنكبوتية العالمية" الواب"(world Wilde web) يمكن تعريفها بأنها مجموعه أجهزة الكومبيوتر المتصلة عن طريق شبكة الانترنت وتعرض معلومات ثرية ومتنوعة ويستخدم من اجل ذلك بروتوكول خاص بالتنقل عبر صفحات الانترنت (http) و الذي يسمح الانتقال بين النصوص المترابطة عبر شبكة الواب وعبر محركات بحث عديدة مثل Google ,Yahoo [2].

2- تطبيقات الانترنت في العملية التعليمية[3]:

يؤكد "حامد نبهان" أنه نظرا لكون الانترنت من أهم الوسائل المعلوماتية التي يمكن استخدامها في التعليم فإنه يمكن اقتراح مجموعة من التطبيقات للانترنت في التعليم :

2-1- في مجال المناهج الدراسية:

- استخدام الانترنت كوسيلة مساعدة في المناهج ، بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الانترنت وتتيح الفرص للطالب بالدخول لذلك الصفحات في المنزل أو خارجه، حيث أنها

[1] إبراهيم الوكيل الفار: **استخدام الحاسوب في التعلم**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص216.

[2] عبد الله عمر الفرا: مرجع سابق، 381.

[3] حامد نبهان :**استخدام الحاسوب في التعليم** . دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص ، ص 128، 129.(بتصرف).

تدعم المقررات الدراسية والمناهج المتوفرة على المواقع الالكترونية لوزارة التربية والتعليم حتى يتسنى للأساتذة أو التلاميذ الاطلاع عليها في أي وقت .

– استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وشرح موضوع معين،حيث يمكن للتلاميذ فهم ما سيدرسه طيلة الموسم الدراسي .

2-2- في مجال التدريس:

– استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من عديد المواقع الإلكترونية، هذا ما يزيد دعم التلاميذ في حصولهم على المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت واكتسابهم معارف وخبرات يوظفونها في مجالاتهم الدراسية .

– استخدام الانترنت في تعزيز طرق وأساليب التدريس والحوار والنقاش، هذا ما يدعم تحصيلهم الدراسي وتكوين جيل متكامل وكفء.

– زيادة ثقة المتعلم بنفسه وذلك بتنمية المفاهيم الإيجابية تجاه التعليم من خلال الانترنت، مما يتيح للتلميذ في إثراء رصيده المعرفي وكذا اللغوي حتى يعطي لنفسه فرصة اكبر في تعلم أدبيات ومفاهيم تساعده في تحسين تحصيله الدراسي.

– الإطلاع على الدروس النموذجية من خلال المواقع الإلكترونية والمنشورات، هذا حتى يتمكن التلميذ أن يضع نفسه في الصورة من خلال الاطلاع على كل ما ينشر في هذه المواقع والمدونات المتاحة على شبكة الانترنت وبالتالي إثارة النقاش والحوار حول المادة المدروسة داخل القسم مع أستاذه وزملائه.

2-3- في مجال تبادل المعلومات :

- استعمال الانترنت كوسيلة للبحث والاطلاع عبر محركات البحث، المدونات ، هذا يزيد تحفيز التلميذ على الإقبال على التعلم والدراسة بشكل جيد مما نعكس إيجابا على تحصيله الدراسي والرفع من علاماته المتحصل عليها حتى يشق طريقه إلى مرحلة مقبلة في مشواره الدراسي.

3- أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية الانترنت[1]:

إن أهم المميزات والمبررات التي شجعت على استخدام الانترنت في العملية التعليمية كما أشار إليها "نصر حسن بن احمد" كما يلي:

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ومن أمثلتها: الكتب الالكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات، المواقع التعليمية.

- الاتصال غير المتزامن عبر البريد الالكتروني أو البريد الصوتي.

- الاتصال المباشر أو المتزامن، ويكون التخاطب في اللحظة نفسها عبر التخاطب الكتابي chat أو التخاطب الصوتي (Voix Conférence)، التخاطب بالصورة والصوت، (video Conference).

- الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات في مختلف أنحاء العالم.

- تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت وتطوير البرامج.

إن التقنيات الحديثة التي تواكب العصر تجعل المتعلم متفتحا وملما بالتغيرات العصرية ضمن إطاره الفكري والثقافي ،حيث يستفيد التعليم من جميع التقنيات والمعلوماتية فأصبح التعليم مقرونا بالمشاهدة

[1] مضر عدنان زهران :**التعليم عن طريق الانترنت**. دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 104 .

والتدريب جزءا رئيسيا من العملية التعليمية في الدول المتقدمة وهذا يتيح استخدام التكنولوجيا الحديثة ومنها شبكة الانترنت[1].

كما تسمح الانترنت بالمشاركة في أعمال المعلمين والطلبة من جميع أنحاء العالم ، وتوفر لهم آلية سهلة لنشر أعمالهم وللوصول إلى المعلومات ، كما يؤدي إلى التعاون والمنافسة وكذا توفير مصادر ووسائط متعددة في الأبحاث والدراسات[2].

4- دور شبكة الانترنت في تحسين الأداء في العملية التعليمية :

لشبكة الانترنت دور هام في تطوير العملية التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي وذلك يتمثل في ما يلي[3]:

- تطوير تكنولوجيا الانترنت لخدمة التعليم والتعلم في الجامعات.

- التعليم عن بعد وذلك تمهيدا لاستخدام اللقاءات عبر الفيديو video conference على مستوى الجامعات .

- مناقشة المفاهيم الأساسية استثمار للوقت والجهد.

- التوثيق الجيد لمناهج التدريس بعد التخلص من الحشو الزائد.

وكذلك لها أدوار أخرى حسب "صبري عثمان" التي حصرها في ما يلي[4]:

---

[1] جمال محمد أبو شنب: **الإعلام الدولي و العولمة** . دار المعرفة للنشر و التوزيع ،القاهرة، مصر، ط 1، 2011، ص 169 .

[2] محمد محمود الحيلة: **تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق** . دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط5، 2007، ص 387.

[3] فراس إبراهيم: **طرق التدريس –وسائله و تقنياته –و وسائل التعليم والتعلم** . دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 138.

[4] صبري خالد عثمان : **البحث التربوي و مشكلاته في ضوء التغيرات المعاصرة** . دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع، مصر، ط 1، 2008، ص 151 .

- الحصول على برامج تعليمية في التخصص.

- التعرف على المبتكرات العلمية.

- التواصل بين المتمدرسين ونشر الوعي الثقافي .

- الاستفادة من الخبرات العالمية في نظم التقويم والامتحانات وكذا الاستفادة منها من طرف المعلم في وضع قياس التحصيل الدراسي.

- انتقاء أفضل وأحدث البرامج في مجال التخصص وتقديمها للتلاميذ .

5- علاقة الانترنت بالتحصيل الدراسي:

نقول أن هذه العلاقة بين هذه العنصرين ذات علاقة تتابعية إلزامية خاصة في العصر الحالي المليء بالمعلومات والانفجار الهائل لها وكذلك الارتباط الدائم بين جهاز الحاسوب والانترنت، يوصلاننا إلى مدى نجاح التحصيل الدراسي أو فشله، من خلال برامج متعددة موجودة في جهاز الكومبيوتر التي تدعمها شبكة الانترنت، فتزيد من العملية أكثر تطورا ونضجا وإنتاج تحصيل جيد شريطة استغلال هذه البرامج بالشكل الجيد والسليم، حيث نفسر هذه العلاقة بمدى نجاح التلميذ لاستخدام هذه البرامج والاستغلال الأمثل للانترنت .

وعليه نقول أن الحاسوب يقوم بدور المعلم بإعطاء مقارنة بين الإجابة للطالب أو التلميذ والإجابة المخزنة فيه ويعطي تغذية رجعية فورية من خلال هذه البرامج التي نذكرها في ما يلي[1]:

- برامج التدريب والممارسة: تساعد الطالب على مراجعة المادة العلمية التي درسها في الصف المدرسي، حيث أن تعرضها بأسلوب شيق وسهل يستطيع الطالب التحكم فيه، فالتدريبات هي ممارسات تكرارية وصاحبة لها تغذية رجعية تؤدي دورا هاما في العملية التعليمية .

[1] عزو إسماعيل عفاتة و آخرون : **طرق تدريس الحاسوب** . د ن ، الأردن، 2007 ، ص 111 .

– برامج التدريس الخصوصي : حيث تقدم مفاهيم علمية جديدة بأسلوب تربوي مشوق من خلال الوسائط المتعددة الفائقة (الصوت، الصورة، الفيديو وغيرها) وهي قابلة للتكيف مع أسلوب التدريس الخاص .

– برامج الألعاب الالكترونية التعليمية : على شكل لعبة مسلية إلا أنها تطرح فيها أسئلة والإجابة عنها من طرف التلميذ حول موضوع الدراسة، فهي تؤكد على معلومات سابقة للتلميذ حيث تساعده على نمو التفكير السريع والسليم وفي نفس الوقت وتنمي المهارات وتعطي دافعية قوية للتعلم .

– برامج المحاكاة : هي توفر تدريب خاص للمتعلم دون التعرض للأخطار فهي تحاكي الواقع فبدلا أن يقوم التلميذ بتجربة كيميائية مثلا يقوم بها على جهاز الحاسوب وهذه لزيادة الواقعية، الاكتشاف إتقان المهارات والتفاعل الاجتماعي وتنمية المفاهيم، وكذلك حل المشكلات .

– برامج حل المشكلات : حيث تساعد على حل المشكلات، تنمية القدرات العقلية وتقوم بإعطاء مهارات مثل: التحليل، التركيب وغيرها.

– برامج القراءة والاستيعاب : هذا النوع يستخدم لتعليم اللغة ومهاراتها هذا بهدف تنمية روح التعاون الجماعي بين التلاميذ أو الطلبة وهذا ما يزيدهم نفعا في تحصيلهم الدراسي .

– برامج معالجة الكلمات: تساعد التلميذ على حل المشكلات التعبيرية الكتابية فهي تحسن مهارة الكتابة حيث يمكن للتلميذ التعرف الأخطاء الهجائية، اختيار الكلمات، وتسهيل مراجعة الموضوع.

– برامج لغة الحوار: تنمي روح الحوار والنقاش وسلاسة اللغة وتنمي الذكاء من خلال طرح الأسئلة وأخذ الإجابة وتطويرها.

ولأن استخدام الانترنت بما توفره من مميزات فنية، كوسيط للحصول على المعلومات، من خلال مواقع متعددة والتي تتضمن مواد تعليمية مما تسهم بدور فعال في توظيفها كمصدر للمعلومات، حيث تعتبر وسيلة عملية وعلمية للحصول على المعلومات والمصادر والتي تتعلق بمادة الدراسة عن طريق

البحث، وكوسيط في التعليم وتوفير أكثر من طريقة في التدريس، مما أسهم في إنشاء بيئة تعليمية جديدة بحيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على التحكم في عملية التعلم، وإيجاد بيئة مشوقة وممتعة للتعليم وتعلم الطالب حيث تتحكم فيها عدة عوامل منها إتقان ما تعلمه، زيادة دافعيته للتعلم، الابتكار، وكذا حرية اختيار المواقع التعليمية التي يرغب المتعلم الدخول إليها حيث يزيد في تنمية المهارات في البحث والتفكير العلمي والإبداع لديه حيث تكون هذه المواقع متوفرة على الانترنت تحت وصاية وزارة التربية والتعليم، وذلك من خلال وجود كتب الكترونية ومصادر عديدة تفيد في العملية التعليمية وهذا ما يعزز التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وتعطي الثقة بنفسه .

وهذا ما أثبته بعض الدراسات على غرار دراسة " الشرهان"سنة 2002 حيث كانت النتائج لصالح التلاميذ المستخدمين للحاسوب والانترنت بينت أن مستوى التذكر، الفهم، التطبيق خلال الدراسة، يكون بشكل مرتفع وكان لها تأثير إيجابي، وهذا ما يسهم في زيادة وتحسين التحصيل الدراسي ، وما أكدته دراسة " تشانغ"2002 بينت أن الانترنت تساعد في حل المشكلات وتذليل الصعوبات لدى التلاميذ[1]. حيث يؤكدون على الاستغلال الأمثل لشبكة الانترنت يساعد في رفع التحصيل الدراسي.

ثالثا. الانترنت في الجزائر:

تم إدراج الانترنت كتقنية تكنولوجية في الاتصالات في الجزائر عام 1993م عن طريق مركز البحث للعلوم التقنية (cerist) وهو مركز الأبحاث تابع للدولة، بعد خمسة سنوات لهذه البداية المحدودة صدر المرسوم الوزاري رقم256 سنة 1998م الذي أنهى الاحتكار للخدمة من طرف الدولة وسمح للشركات تقديم خدمات الانترنت، وظهرت أول شركات التزويد الخاصة وارتفعت أعداد مقدمي

[1] يحي محمد الشديفات، طارق محمد أرشيد: **أثر استخدام الحاسوب و الانترنت في تحصيل طلاب الصف الثامن أساسي في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية في محافظة المفرق**. دراسة منشورة في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية و الإنسانية، المجلد 4، العدد 2، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، 2007، ص 109.

الخدمة إلى 18 شركة بحلول شهر مارس2008م، وتكشف بعض الإحصائيات أن مجموع مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ1.9 مليون شخص حتى نهاية 2005م، وأعلنت شركة الأنباء الجزائرية في تقرير نشرته في اكتوبر2006م أن السوق الجزائرية في قطاع الاتصالات شهدت طفرة نوعية وغير مسبوقة حلال عام واحد مقارنة بالأرقام السابقة، فقد بلغ ثلاثة ملايين مستخدم بحلول جويلية 2006م، في حين بلغ من يستخدم الانترنت عالي السرعةadsl 700 ألف شخص، وكشف رئيس سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية "محمد توفيق سبعي" أن عدد المشتركين للانترنت في الجزائر قد ارتفع أربع مرات ليصل حوالي 10 ملايين مشترك سنة 2014م، فارتفعت نسبة تغطية الانترنت إلى24.15% في نوفمبر 2014م، كما أوضح آن التدفق السريع الثابت adsl يضم 1.5 مليون مشترك من نفس السنة، اما بالنسبة لخدمة الجيل الثالث والتي أطلقت في ديسمبر2013م فقد بلغ عدد المشتركين حوالي 8.5 مليون مشترك منقسمين على متعاملي خدمات الاتصال حيث للمتعامل "موبيليس" 3.639 مليون مشترك، و"اوريدو"3.6مليون مشترك، و"جازي"985الف مشترك سنة 2014م[1].

[1] أحمد.ع: **10ملايين مشترك في الإنترنت بالجزائر**.مقال مأخوذ من موقع بوابة الشروق، تصفح الموقع يوم 2017/03/05 على الرابط **http://www.echoroukonline.com/ara/articles/227926.html**

خلاصة

نقول أن الانترنت من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية والأهمية التي تكتسبها في المجتمعات المختلفة المتقدمة منها والنامية، حيث مهدت الطريق للانتقال من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي أي أنها تؤدي دورا أساسيا في مختلف الميادين الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والتعليمية. وصولا إلى مجتمع المعرفة حاليا حيث أن هذه التقنية تستخدم في مجال التعليم، وذلك ليواكب المتعلم التغيرات العصرية ويعتبر التعليم الركيزة الأساسية التي تبنى عليها شخصية الفرد وانتمائه ووتوجهاته، وتقدم المجتمع، وأسهم ظهور الانترنت في تعزيز فرص التعلم إلى حد كبير، وذلك بما تملكه من قدرة على دعم الاتصال السريع والفعال بأشكاله المتعددة، كما ساهمت في توفير المعلومات والمواقع التعليمية التعلمية مما يزيد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية، وكذا القدرة على البحث عن مصادر للمعلومات مما يعزز في الرغبة على الإقبال والاستخدام للانترنت في العملية التعليمية وبالخصوص في إنشاء وإنجاز تحصيل دراسي مرتفع وجيد .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

أولا. الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات الدراسة وجمع البيانات

4- المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية

5- عينة الدراسة

ثانيا. تفسير البيانات وعرض النتائج

1- عرض وتحليل النتائج

2- النتائج العامة

التوصيات

أولا. الإجـــــراءات المنهـجيـــة للـــــدراســـة

1- مجالات الـــــــدراســـــة

أ- المجال المكاني:

تم اختيار ثانوية "**فرشاني معمر بن علي** " بـــــ :سوق أهراس من أجل إجراء الدراسة الميدانية، حيث تم فتح المؤسسة في سبتمبر 2015م وهي تقع في بلدية الدريعة، دائرة تاورة، ولاية سوق أهراس تتضمن الثانوية على 18 قاعة للدراسة، 4 مخابر ومخبر إعلام آلي، حيث يبلغ العدد الإجمالي للتلاميذ 211 تلميذ موزعين كالآتي :السنوات الأولى قسمين علميين وقسم أدب، أما السنوات الثانية قسم أدب وقسمين علميين، والسنوات الثالثة قسم أدب وآخر علمي، أما عدد الأساتذة 19 أستاذ و11 إدراري و10 عمال، وبها قاعة رياضة وعيادة طبية ومطعم (800/200)، مكتبة حديثة ومخبر عتاد، وبها قاعة محاضرات [1].

ب- المجال الزمني: كانت فترة إجراء دراستنا في الموسم 2016-2017 حيث لإجراء بحثنا قسمنا هذه الفترة إلى ثلاث مراحل كانت كما يلي:

- المرحلة الأولى: الدراسة النظرية حيث امتدت هذه الفترة من أواخر شهر أكتوبر إلى شهر جانفي
- المرحلة الثانية: الدراسة الميدانية حيث كانت هذه المرحلة في الفترة مابين شهر مارس أي النزول إلى الميدان وتوزيع الاستمارات و استرجاعها التي تمت في أيام (12، 13، 14)، من نفس الشهر.

[1]-لزهر بلحسن : مدير الثانوية ،مقابلة يوم 2017/03/12 على الساعة 9:30 صباحا .

- المرحلة الثالثة: مرحلة تفريغ البيانات وتحليل النتائج في شهر أفريل من نفس الموسم الدراسي.

ج- **المجال البشري:** ويتمثل في مجتمع البحث الكلي أي تلاميذ ثانوية فرشاني معمر وعددهم211 تلميذ.

2- منهـــــج الـدراســـــة

تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري، فإن أي باحث يريد القيام بدراسة موضوع معين يتوجب عليه اختيار المنهج المناسب لدراسته، و يكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه، فالمنهج هو مجموعة من الخطوات المنظمة و المتبعة من طرف الباحث في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه للوصول إلى الهدف المسطر [1].

إن الدراسات الوصفية تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة و دراسة ظروفها المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالاتها

وخصائصها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى، بهدف وصف الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة [2].

وبما أن نحن بصدد دراسة ظاهرة تأثير الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية، فلعل أول هدف نسعى إلى تحقيقه هو وصف الظاهرة وصفا علميا دقيقا، بعد ذلك تحديد العلاقة بين المتغيرين وضبطها.

---

[1]- جمال راسم محمد:**مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**.الفصل السادس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر ،1999د،ص 143 .

[2]- محمد شفيق : **البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية** . دار المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، 2006 ، ص 105.

وعليه يمكن القول أن أنسب منهج لدراستنا هو **المنهج الوصفي** الذي يعد من المناهج شائعة الاستعمال، خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية .

فهو الذي يسمح لنا بوصف الظاهرة كما هي في الواقع ويتيح لنا معرفة درجة التأثير و كيفية التأثير والاهتمام بمواقف الناس وسلوكياتهم واتجاهاتهم[1]، حيث حددنا أشكال التفسير والتحليل العلمي المنظم لهذه الظاهرة المدروسة تصويرها كميا من خلال جمع البيانات من الميدان ومن مجتمع الدراسة وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

3- أدوات الـدراســة وجمــع البيــانــات

أما في ما يخص أدوات جمع البيانات والدراسة، و التي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح لنا بجمع المعطيات والمعلومات من الواقع فقد اعتمدنا على الاستمارة كأداة رئيسية للدراسة، و الملاحظة كأداة مساعدة لجمع المعلومات، و تم الاعتماد على هذه الوسائل باعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الموضوع بشكل عميق .

أ- **المــــلاحظــة:** هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز وفقا لظروفها الطبيعية، حيث بتمكن من مراقبة تفاعلات المبحوثين و جمع المعلومات الممكنة[2]. وفي بحثنا استخدمنا الملاحظة البسيطة التي تكون شاملة لرصد كل ما يتوجب أخذه من معلومات من المبحوثين، وتم أخذ بعض المعلومات ورصدها من ملاحظاتنا داخل المؤسسة محل الدراسة مرفقة بدليل الملاحظة الذي تم إعداده من طرف الباحث. (الملحق رقم 02).

---

[1]- المرجع السابق، ص144.

[2]- مصطفى السيد أحمد :**البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته و مناهجه** .دار الفلاح للطباعة والنشر، العين، الإمارات، ط2، 2003، ص33 .

ب – الاســـتـــمـــارة: والتي تعتبر أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستغل في جمع المعلومات و البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة . وهي عبارة عن مجموعة الأسئلة المصممة بعناية ودقة وتكون واضحة الصياغة و متسلسلة [1].حيث اشتملت الاستمارة على (37) بين سؤال وعبارة موزعين على أربعة محاور:

- المحور الأول: واحتوى على البيانات الأولية الشخصية (08 أسئلة).
- المحور الثاني: والذي يتعلق بمساهمة الانترنت في تحسين القدرات الاستيعابية لدى التلاميذ واحتوى على (09) عبارات.
- الحور الثالث: والذي يتعلق بمساهمة الانترنت في إثراء الرصيد العلمي والمعرفي لدى التلاميذ واحتوى على(10) عبارات.
- المحور الرابع: والذي يتعلق بمساهمة الانترنت في تذليل الصعوبات التحصيلية لدى التلاميذ واحتوى على (10) عبارات.

ولملأ الاستمارة و الإجابة على كل الأسئلة والعبارات من طرف المبحوثين (تلاميذ الثانوية) على كل مبحوث أن يختار اقتراح من الاقتراحات المقدمة و لذلك استعنا **بمقياس ليكرت الخماسي** على النحو**(موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)** حيث كل يأخذ كل اقتراح **قيمة لكل عبارة** بالترتيب كالأتي **(5 ،4 ،3 ،2 ،1)** على التوالي .

[1]- موريس أنجرس :**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية .ترجمة** : بوزيد صحراوي ، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط1، 2006، ص107 .

كما هو مبين في الجدول أسفله :

العبارة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5
درجة التقدير	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا
فئة المجال للمتوسطات الحسابية	[1-1.81]	[1.82-2.61]	[2.62-3.42]	[3.43-4.23]	[4.24-5]

4- المعالجة الإحصائية للبيانات وتقنياتها

وقد قمنا بمعالجة بيانات الدراسة وذلك باستخدام برنامج الحزم في العلوم الاجتماعية، (**spss**) في إصداره 23.0 و كذا التحليل لهذه البيانات التي جمعناها من الواقع بواسطة تقنيات إحصائية التي استعملها الباحث وذلك بحساب الإحصائيات الوصفية (المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ورصد التكرارات والنسب المئوية) و اجري اختبار "**ت**" للعبارات التي لها أعلى متوسط حسابي.

5-عينـــــة الـــــدراســـــة

أ- العينة وكيفية تحديدها:

قبل الحديث عن عينة الدراسة وكيفية تحديدها يجب الإشارة إلى **مجتمع الدراسة الكلي** وهو مجموعة المشاهدات والقياسات الخاصة بمجوعة من الوحدات الإحصائية التي تخص الظاهرة المدروسة القابلة للقياس وهو المجتمع الذي يسحب الباحث منه عينة البحث[1]، ومجتمع دراستنا الحالية يتمثل في تلاميذ الطور الثانوي بثانوية فرشاني معمر والذي يصل عددهم 211 تلميذ ونظر لعدم استطاعتنا

[1]- جلاطو جيلالي: **الإحصاء مع تمارين ومسائل محلولة**. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2007، ص 33 .

دراسة كل أفراد المجتمع الأصلي، ذلك ما يتطلبه من جهد ووقت وتكاليف فإننا سنقوم بجمع البيانات من جزء من هذا المجتمع الأصلي ويسمى هذا الجزء **بالعينة** التي هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا و يسجل من خلال هذا التعامل للبيانات المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في السمات والخصائص، التي يوصف من خلالها المجتمع [1].

واخترنا العينة العشوائية في دراستنا وذلك حتى نتجنب التحيز ونعطي نفس الفرصة لكل أفراد العينة في الظهور. حيث كان حجم العينة 45 فرد والتي تمثل نسبة (21.3%) من أصل المجتمع الكلي حيث تم حسابها كما يلي:

211 ←——— %100

45 ←——— X

$$X = \frac{45 \times 100}{211}$$

ب – **خـــصائص الـــــــعينـــــة:**

حيث تتسم أفراد عينة البحث بخصائص وسمات حيث تم توزيعهم كالآتي:

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
أنثى	36	80
ذكر	9	20
المجموع	45	100

السؤال رقم 01

[1]- محمد زيان محمد :**منهج البحث العلمي و تقنياته** . ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، الجزائر، ط1، 1983، ص83.

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة الإناث هي الغالبة (80%)أي من مجموع أفراد العينة فيما أن النسبة المتبقية التي تمثل(20 %)هم ذكور من أصل مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
[21-23]	1	2.2
[18-20]	13	28.9
[15-17]	31	68.9
المجموع	45	100

السؤال رقم02

من خلال نتائج الجدول رقم(02) يتضح لنا أن أعلى نسبة للفئات العمرية (68.9%) يتراوح أعمارهم بين 15 و 17 تليها نسبة (28.9%) يتراوح سنهم بين 18 و 20سنة ثم تليها بنسبة (2.2%) وهذا يعتبر أمر طبيعي لأن هذه المرحلة تتلاءم مع هذه الفئة العمرية أي السنوات الأولى والثانية.و هذا التنوع في متوسط الأعمار لأفراد العينة يعطي أكثر أراء وإجابات متنوعة للأسئلة.

الجدول رقم (03) : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ثالث ثانوي	12	26.7
ثاني ثانوي	19	42.2
أولى ثانوي	14	31.1
المجموع	45	100

السؤال رقم 03

يتبين لنا من النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم(03) أن الفئة الغالبة في العينة هي المتمدرسين سنة ثانية ثانوي بنسبة (42.2%) من أصل العينة تليها نسبة (31.1%)لتلاميذ سنة أولى من مجموع أفراد العينة ثم سنة ثالثة بنسبة(26.7%) من أصل مجتمع البحث . يدل هذا التنوع

في المستوى التعليمي لأفراد العينة ما يعني انه كان اختيار عشوائي لان هذا التفاوت يكسبهم تكوين اتجاهات مختلفة نحو الموضوع المدروس.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب شعبة الدراسة.

الشعبة	التكرار	النسبة%
علوم	29	64.4
أداب	16	35.6
المجموع	45	100

السؤال قم ر04.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ شعبة العلوم هي الغالبة(64.4 %)أما النسبة الباقية(35.6%) هم شعبة آداب. وهذا الاختلاف نفسره بتوجه التلاميذ لشعبة العلوم على وجه الخصوص.

ثانيا. الدراســــــــة الــميدانـــــية

1- عرض وتحليل النتائج

❖ أنماط و استخدامات الانترنت من طرف أفراد عينة الدراسة:

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية تبعا لمتغير الحجم الساعي والفترة ومكان الاستخدام للانترنت حسب استجابات عينة الدراسة.

الجدول رقم (05) يوضح معدل الاستخدام للانترنت من طرف أفراد العينة.

الحجم الساعي	التكرار	النسبة %
أكثر من 4 ساعات	10	22.2
3-4ساعة	11	24.4
1-2ساعة	16	35.6
أقل من ساعة	8	17.8
المجموع	45	100

السؤال رقم 06

يتبين لنا من الجدول رقم (05) أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة (35.6%) يتصفحون الانترنت ما بين(1-2 ساعة)، تليها نسبة (24.4 %) من أصل العينة يستخدمون الانترنت ما بين (3- 4ساعات)، بينما يستخدمها أفراد العينة أكثر من أربع ساعات بنسبة (22.2%)، تليها نسبة (17.8%) من أصل أفراد البحث استخدامهم للانترنت اقل من ساعة، وعليه يتبين لنا أن أكثر من نصف العينة يستخدمون الانترنت ما بين (1-4 ساعات).

الجدول رقم (06) يوضح فترة الاستخدام للانترنت من طرف أفراد العينة.

فترة الاستخدام	الإجابات	
	التكرار	النسبة%
الصباحية	5	7.5
المسائية	32	47.8
ليلا	30	44.7
المجموع	67	100,0

السؤال رقم 07

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة (47.8%) من أصل العينة يستخدمون الانترنت في الفترة المسائية بالدرجة الأولى، ثم تليها نسبة (44.8%) من مجموع أفراد العينة تفضيلهم للفترة الليلية، ثم نسبة (7.5%) من مجوع عينة البحث يستخدمونها في الفترة الصباحية، أي أن معظم أفراد العينة

يستخدمون الانترنت في الفترة المسائية والليلية هذا يعود إلى انشغال التلاميذ بالدراسة في الفترة الصباحية.

الجدول رقم (07) يوضح مكان الاستخدام للانترنت لأفراد العينة.

مكان الاستخدام	الإجابات	
	التكرار	النسبة%
خارج المنزل	11	18,6
في المنزل	41	69,5
في مقهى الانترنت	7	11,9
المجموع	59	100,0

السؤال رقم 08

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة بنسبة(69.5%) يستخدمون الانترنت في المنزل، وارتفاع هذه النسبة عدة أسباب منها أن معظم أفراد العينة إناث أو ربما راجع للرقابة الأسرية. تليها نسبة(18.6 %) بالنسبة للمستخدمين خارج المنزل، في حين يستخدم الانترنت ما نسبته(11.9%) من أصل العينة في مقهى الانترنت.

❖ الإجابة على الأسئلة الفرعية للدراســـة:

تحقيقا لأهداف الدراسة في معرفة العلاقة بين الانترنت وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية ومدى فاعليتها توجب على الباحث عرض إحصائي لنتائج الدراسة مع التحليل السوسيولوجي للظاهرة المدروسة.

❖ الإجابة عن السؤال الفرعي الأول:

وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي نصه:" كيف تسهم الانترنت في تحسين القدرات الاستيعابية لدى التلاميذ بمختلف المواد الدراسية؟" قمنا برصد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المكونة للمحور الثاني من الاستمارة.

الجدول رقم(08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني "مساهمة الانترنت في تحسين القدرات الاستيعابية و الفهم بمختلف المواد لدى التلميذ"

يشير الجدول أسفله إلى أن مساهمة الانترنت في تحسين القدرات الاستيعابية و الفهم لدى التلاميذ بمختلف المواد الدراسية تحصلت على تقدير **متوسط** و ذلك بمتوسط حسابي **(3.03)** لمجموع عبارات المحور.

الرقم	العبارة	التكرارات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	الترتيب
		الصحيحة	المفقودة				
9	استعمالي للانترنت يطور من معلوماتي ومهاراتي في الفهم	107	0	4,0374	,56511	جيد	1
10	الانترنت لا توفر مواد تعليمية للمتعلم	102	5	3,9412	1,07927	جيد	2
11	ساعدني استخدام الانترنت في حل التمرينات والواجبات المدرسية	107	0	3,8318	1,02318	جيد	3
12	استعمالي للانترنت جعلني أفضل النقل الحرفي للمعلومات	96	11	3,0104	1,31785	متوسط	4
13	استخدامي للانترنت ينمي لدي روح الإتكالية في حل الواجبات المنزلية المدرسية	100	7	3,0000	1,31041	متوسط	5
14	الانترنت مضيعة لوقت التلميذ	100	7	2,9100	1,32646	متوسط	6
15	أخذت من الانترنت مصطلحات ومفاهيم خاطئة	107	0	2,6262	1,11189	متوسط	7
16	يعزز استخدامي للانترنت من رغبتي في حفظ دروسي	107	0	2,4766	1,11038	ضعيف	8
17	ساعدني استخدامي للانترنت في التواصل مع زملائي والمناقشة معهم	107	0	1,5981	,67096	ضعيف جدا	9
المجموع الكلي				3.03	/	متوسط	/

يتضح لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن العبارة رقم (9) (استعمالي للانترنت يطور من معلوماتي ومهاراتي في الفهم) احتلت المرتبة الأولى بحصولها على متوسط حسابي **(4.03)** وانحراف معياري **(0.56**) وبدرجة تقدير **جيدة،** تليها عبارة الانترنت لا توفر مواد تعليمية ثانيا بمتوسط حسابي **(3.94)** وبانحراف معياري (**1.07)** وبدرجة تقدير **جيدة،** ثم في المرتبة الثالثة عبارة (ساعدني استخدامي للانترنت في حل التمارين والواجبات المدرسية) وذلك بدرجة أهمية **جيدة** بمتوسط حسابي **(3.83)** وانحراف معياري **(1.02**) ومن خلال الانحراف المعياري للعبارتين (02-03) متقارب لضعف مقياس التشتت بينهما أي لهما نفس الأهمية في المحور وهذا ما يدل على الإجماع من طرف المبحوثين أي أن التلاميذ يرون أن الانترنت لها القدرة على توفير عدة خدمات منها الحلول الجاهزة على المواقع الالكترونية كما أنها غنية بالمعلومات والمعارف تساعدهم في الدراسة، وجاءت العبارة (استعمالي للانترنت جعلني أفضل النقل الحرفي للمعلومات) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(**3.31)** وانحراف معياري **(1.31)** بتقدير **متوسط،** تليها خامسا وسادسا وسابعا العبارات بالترتيب (13، 14، 15) بمستوى متوسطات حسابية متوسط القيمة تراوحت مابين **(2.62 و 3)** بدرجة أهمية **متوسطة** على التوالي و وانحرافات معيارية متساوية بقيمة تقدر بـ **(1.31)** وأن قيم التشتت ضعيفة وهذا ما يدل على أن المبحوثين كان لهم نفس التوجه و بالإجماع نحو التأثير المتوسط والأهمية لهذه العبارات في هذا المحور بمعنى أن الانترنت تقدم عدة خدمات تعليمية بدرجات متوسطة يتفق عليها أفراد البحث أي التلاميذ، وتأتي في المرتبة الأخيرة العبارتين (يعزز استعمالي للانترنت في حفظ دروسي) بمتوسط حسابي **(2.47)** وانحراف معياري **(1.11)** وبدرجة تقدير **ضعيفة،** تليها عبارة (ساعدني استخدامي للانترنت في التواصل مع زملائي والمناقشة معهم) بمتوسط حسابي **(1.59**) وبانحراف معياري **(0.67)** وبدرجة تقدير **ضعيفة جدا،** وعليه يمكن القول أن الانترنت توفر خدمة

تطوير المعلومات والمعارف وزيادة الفهم خاصة لفئة التلاميذ بمرحلة الثانوية وذلك بإيجاد معلومات وفيرة من خلال الاستخدام الدائم للانترنت حيث يجدون حقائق ومفاهيم علمية بكل يسر وسهولة وكذا الحلول للتمارين الجاهزة المتوفرة على عديد المواقع الالكترونية فالتلميذ يستطيع أن ينجز واجباته المنزلية بكل أريحية وسهولة تامة، هذا ما تؤكده نظرية الاستخدام والإشباع فهنا يشعر التلميذ بالرضا وملء فراغ كان يشعر به فالانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات حل التمارين تساعد التلميذ على رفع تحصيله الدراسي وهذا ما اتفق مع دراسة "رانيا بنت أبو بكر سالم" حول فاعلية الانترنت في أداء الواجبات المنزلية، كذلك دراسة "محمد الحلية" حول الاستخدام المنزلي للانترنت حيث توصلت دراستنا إلى أن استعمال التلاميذ لهذه الوسيلة أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها وهم معظمهم يستخدمونها في المنازل وهذا ما اتفق مع دراسة "الحيلة" كما اشرنا إليها في فصول سابقة، كما أن للانترنت دور هام في تلقين الدروس وتوفيرها على مستوى المواقع العلمية من الجهات المسؤولة، وبذلك دعم التلاميذ على مستويات التذكر والفهم والتطبيق مما يعزز تحسين القدرة الاستيعابية وتنمية التحصيل الدراسي هذا ما اتفق مع نتائج دراسة "الشرهان "سنة 2002 ودراسة الزهراني سنة 2005، وهذا تؤكده بعض أهداف وجوانب نظرية الاستخدام والإشباع التي تؤيد تحقيق وتلبية رغبات التلميذ حيث تصبح له دافعية في التعلم وبالتالي تحسين التحصيل الدراسي ومن خلال الشعور بالنقص والرغبة في التعويض حيث تعتبر الانترنت مصدر معلومات للتلميذ وتوفر له معارف جديدة، كما تقدم خدمات تعليمية أخرى ولكن بدرجات متفاوتة، كما نستخلص من قراءة النتائج المتحصل عليها لعبارات المحور ويري المبحوثين أي التلاميذ أن الانترنت تقدم خدمة تحسين القدرات الاستيعابية بمختلف المواد الدراسية لديهم وتدعيم وزيادة الفهم لديهم لكن هذا يبقى بشكل بدرجة متوسطة على العموم، كما نستنتج بعض الايجابيات التي تقدمها الانترنت للتلميذ:

- توفير المعلومات بالشكل الكافي .
- سهولة الولوج إلى المواقع العلمية والتعليمية.
- توفير الحلول الجاهزة مما يساعد التلميذ في اختصار الوقت.
- تقليص الجهد المبذول وبأقل تكلفة.
- تعتبر الانترنت مصدر للمعلومات بالنسبة للتلميذ.

❖ الجداول الموضحة لاختبار"ت" للعبارات (09) و(10) و(11):

الجدول رقم 09 يوضح بيانات الإحصاء الوصفي للعبارات (09/ 11/10)

الرقم	العبارة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ
09	استعمالي للانترنت يطور من معلوماتي ومهاراتي في الفهم	45	3,9778	,62118	,09260
10	ساعدني استخدام الانترنت في حل التمرينات والواجبات المدرسية	45	3,8222	1,07215	,15983
11	الانترنت لا توفر مواد تعليمية للمتعلم	43	3,8605	1,10370	,16831

الجدول رقم10 يوضح اختبار "ت "لعينة واحدة للعبارات (09) و(10) و(11)

الرقم	العبـــارة	Valeur de test = 0					
		قيمة ت	Ddl	Sig. قيمة	المتوسطات الحسابية	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
						Inférieur	Supérieur
09	استعمالي للانترنت يطور من معلوماتي ومهاراتي في الفهم	42,957	44	,000	3,97778	3,7912	4,1644
10	ساعدني استخدام الانترنت في حل التمرينات والواجبات المدرسية	23,915	44	,000	3,82222	3,5001	4,1443
11	الانترنت لا توفر مواد تعليمية للمتعلم	22,936	42	,000	3,86047	3,5208	4,2001

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن قيمة (SIG) للعبارات الثلاثة هو (0.000) أقل من قيمة (sig) المفترضة (0.005) وبالتالي يمكن القول أن هنالك علاقة ارتباط بين العبارات وبالنظر إلى **قيمة "ت"** للعبارة رقم 09 (42.95) والعبارة رقم 10 (23.91) والعبارة رقم 11 (22.93) نجد أن هناك اختلاف، بين العبارات الأولى و الثانية بالإضافة إلى الثالثة يفسر إلى وجود علاقة ارتباط قوي بين الثانية والثالثة و ضعيف بين الأولى والعبارات التي تليها، ومن خلال قراءة المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (09) نجد أنه من خلال المتوسط الحسابي للعبارة رقم 09 (3.97) والعبارة رقم 10 (3.82) والعبارة رقم 11 (3.86) هناك فروق بين العبارات حسب استجابات أفراد الدراسة وذلك حسب أهمية كل عبارة في المحور "مساهمة الانترنت في تحسين القدرات الاستيعابية لدى التلميذ" هذا ما يفسر وجود علاقة بين العبارات والمحور وكذا ارتباط العبارات ببعضها مما يفسر بأن التلاميذ لهم

الإجماع على الخدمات التي تقدمها الانترنت من الناحية التعليمية من خلال وضع الحلول للتمارين وتطوير المعارف والمعلومات مما تساهم في زيادة الاستيعاب والفهم هذا ما توافق مع منظور نظرية الاستخدام والإشباع واتفقت هذه النتائج مع دراسة الشرهان.

❖ الإجابة على السؤال الفرعي الثاني:

وللإجابة عن هذا السؤال الذي نصه: "كيف تسهم الانترنت في إثراء الرصيد المعرفي و العلمي لدى التلاميذ؟ " قمنا برصد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المكونة للمحور الثالث من الاستمارة.

الجدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث "مساهمة الانترنت في إثراء الرصيد المعرفي و العلمي لدى التلميذ".

يشير الجدول رقم(11) إلى أن مساهمة الانترنت في إثراء الرصيد المعرفي والعلمي لدى التلاميذ قد تحصلت درجة أهمية **جيدة** وذلك بمتوسط حسابي **(3.53)** لعبارات المحور.

الرقم	العبارة	التكرارات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	الترتيب
		الصحيحة	المفقودة				
18	أستعمل الانترنت في إنجاز البحوث الدراسية	107	0	4,5421	,50057	جيد جدا	1
19	تنمي الانترنت معلوماتي ومعارفي التعليمية	107	0	4,1589	,58519	جيد	2
20	أدى استخدامي للانترنت إلى إتقاني للغات الأجنبية	107	0	3,8411	1,02008	جيد	3
21	وفرت لي الانترنت العديد من النشاطات التعليمية الداعمة لدروسي	107	0	3,8411	1,01079	جيد	4
22	استخدامي للانترنت ساعدني في التعلم بسرعة	107	0	3,7383	,87239	جيد	5
23	استخدامي للانترنت ساعدني على التعلم مجانا	107	0	3,7009	1,06589	جيد	6
24	استخدامي للانترنت ساعدني على التعلم بمفردي)دون معلم (	107	0	3,1963	1,20877	متوسط	7
25	لا أثق في المعلومات والمعارف المنشورة عبر الانترنت	107	0	3,0561	,78706	متوسط	8
26	باستخدامي للانترنت ارتفعت نتائجي في الاختبارات المتحصل عليها	107	0	3,0467	1,15238	متوسط	9
27	تراجعت لغتي العربية الفصحى من خلال استخدامي للانترنت	107	0	2,2804	1,17196	ضعيف	10
	المجموع الكلي			3.53	/	جيدة	/

يتضح لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن العبارة رقم (18) (استعمل الانترنت في انجاز البحوث الدراسية) احتلت المرتبة الأولى من عبارات المحور بمتوسط حسابي **(4.54)** وانحراف معياري (**0.50**) وبدرجة تقدير **جيدة جدا**، تليها عبارة تنمي الانترنت معلوماتي ومعارفي التعليمية ثانيا بمتوسط حسابي **(4.15)** وبانحراف معياري **(0.58)** وبدرجة تقدير **جيدة**، ثم في المرتبة الثالثة عبارة (أدى استخدمي للانترنت إلى إتقان اللغات الأجنبية) وذلك بدرجة أهمية **جيدة** بمتوسط حسابي **(3.84)** وانحراف معياري **(0.87)**، وجاءت العبارة (ساعدني استخدامي للانترنت على التعلم بسرعة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي **(3.73)** وانحراف معياري **(1.31)** بتقدير **جيد**، تليها خامسا العبارة(استخدامي للانترنت على التعلم مجانا) بمتوسط حسابي (**3.70**) وانحراف معياري (**0.87**) وبدرجة أهمية **جيدة**، وتليها العبارات المتبقية (24، 25، 26) بمتوسطات حسابية متوسط القيمة تراوحت مابين (**3.04 و3.14**) وبدرجة أهمية **متوسطة** على التوالي وبالترتيب وانحرافات معيارية تراوحت ما بين (**1.15 و 1.20**) على التوالي في هذا المحور، في حين تأتي في المرتبة الأخيرة العبارة (تراجعت لغتي الفصحى من خلال استخدامي للانترنت) بمتوسط حسابي **(2.28**) وانحراف معياري (**1.17**) وبدرجة تقدير **ضعيفة**، وعليه نستنتج أن الانترنت تقدم خدمة توفير البحوث الجاهزة بشكل سهل و سريع للتلاميذ ويعتبرونها مصدرا للمعلومات الثرية الموجودة على المواقع العلمية، كما أنها لها القدرة على توفير خدمات تعليمية كتعلم اللغات الأجنبية و التعلم عن بعد وبشكل مجاني هذا ما توافق مع نظرية الاستخدام والإشباع التي تؤكد مدى حاجة التلميذ لاستخدام الانترنت في انجاز البحوث الدراسية والعلمية وإشباع فضوله العلمي حتى يتمكن من انجازها في أسرع وقت ممكن وبسهولة تامة والاستخدام المتقن لهذه الوسيلة يمكن للتلميذ من تعزيز لغاته الأجنبية وتحسينها وتجهيز نفسه للمستقبل هذا لإشباع حاجته وتنمية مفاهيمه المعرفية والعلمية وهذا ما يتوافق مع منظور رواد نظرية الاستخدام والإشباع التي تعطي دعم لهذه النتيجة وذلك مع مسايرة الوقت في ظل التقدم

الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة وظهور تطبيقات جديدة للانترنت، وهذا ما يزيد تنمية التحصيل الدراسي لدى التلميذ وما يعزز نجاحاته في مشواره الدراسي وهذا ما توافق مع نتائج دراسة "محمد الحيلة" وما تعارض مع نتائج دراسة "كارن سكي" التي توصلت إلى أن الانترنت لا تعزز تحصيله الدراسي بل تؤثر عليه سلبا، هذا لا يعني أن للانترنت لها أدوار سلبية بل لها أدوار فعالة حسب أراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن الانترنت تساعد على التعلم بسرعة وبشكل مجاني، ولها أهمية كبيرة وفاعلية في التعليم وأكدته نتائج دراسة " رانيا سالم "، كما نستخلص من قراءة النتائج التحصل عليها لعبارات المحور يرى التلاميذ أن الانترنت تقدم خدمات تعليمية للإثراء الرصيد العلمي والمعرفي لدى التلاميذ حيث تعتبر الانترنت عالم زاخر بالمعلومات الثرية مما تساعد على تزويد التلاميذ بالمفاهيم العلمية والمصطلحات الأدبية مما يعزز نسبة الذكاء لديهم وثقافتهم المعرفية، هذا يبقى بدرجات متفاوتة في ظل تداعيات العولمة وسلبياتها، كما يمكن استنتاج بعض الايجابيات التي تقدمها الانترنت في هذا الجانب للتلميذ:

- تعزيز المفاهيم والمصطلحات للتلميذ.
- الإثراء اللغوي للتلميذ وإتقانه للغات الأجنبية.
- الوفرة الهائلة للمعلومات عبر مختلف المواقع الالكترونية.

❖ الجداول الموضحة لاختبار "ت" للعبارات (18) و(19) و(20):

الجدول رقم (12) يوضح الإحصاء الوصفي للعبارات(20/19/18)

الرقم	العبارة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ
18	أستعمل الانترنت في إنجاز البحوث الدراسية	45	4,5556	,50252	,07491
19	تنمي الانترنت معلوماتي ومعارفي التعليمية	45	4,1333	,62523	,09320
20	أدى استخدامي للانترنت إلى إتقاني للغات الأجنبية	45	3,8444	1,02149	,15227

الجدول رقم (13) يوضح اختبار"ت" لعينة واحدة للعبارات (20/19/18)

الرقم	العبارة	Valeur de test = 0				
		قيمة "ت"	Ddl	قيمة Sig.	المتوسط الحسابي	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
						Inférieur / Supérieur
18	أستعمل الانترنت في إنجاز البحوث الدراسية	60,813	44	,000	4,55556	4,4046 / 4,7065
19	تنمي الانترنت معلوماتي ومعارفي التعليمية	44,347	44	,000	4,13333	3,9455 / 4,3212
20	أدى استخدامي للانترنت إلى إتقاني للغات الأجنبية	25,247	44	,000	3,84444	3,5376 / 4,1513

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن قيمة (SIG) للعبارات الثلاثة هو (0.000) أقل من قيمة (sig) المفترضة (0.005) وبالتالي يمكن القول أن هنالك علاقة ارتباط بين العبارات وبالنظر إلى قيمة "**ت**" للعبارة رقم 18 (60.81) والعبارة رقم 19 (44.34) والعبارة رقم 20 (25.24) نجد أن هناك اختلاف، بين العبارات الثلاثة ما يفسر وجود علاقة ارتباط ضعيف بين العبارات.

من خلال قراءة المتوسطات الحسابية من خلال الجدول رقم (12) نجد أنه من خلال المتوسط الحسابي للعبارة رقم 18 (4.55) والعبارة رقم 19 (4.13) والعبارة رقم 20 (3.84) نجد تفاوت من حيث درجة الأهمية حسب أراء المبحوثين بالنسبة للمحور "مساهمة الانترنت في إثراء الرصيد العلمي والمعرفي "، وبقراءة القيم المتحصل يرى التلاميذ أن العبارات السابقة الذكر ليس لها ارتباط قوي بين بعضها البعض ما يفسر بان هذه الخدمات التي تقدمها الانترنت للتلاميذ لها الأولية من خدمة إلى أخرى، وتعد هذه الخدمات الأكثر نجاعة وتأثير في إثراء الرصيد العلمي والمعرفي للتلميذ وذلك من خلال قراءة المتوسطات الحسابية لكل عبارة هذا ما توافق مع نتائج دراسة "محمد الحيلة" كما سبق واشرنا إليها وما أكدته نظرية الاستخدام والإشباع.

❖ الإجابة على السؤال الفرعي الثالث:

وللإجابة عن هذا السؤال الذي نصه:" كيف تساهم الانترنت في تذليل الصعوبات التحصيلية؟" قمنا برصد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المكونة للمحور الرابع من الاستمارة.

الجدول رقم (14): يوضح المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري لعبارات المحور الرابع "مساهمة الانترنت في تذليل الصعوبات التحصيلية لدى التلميذ".

يشير الجدول رقم (14) أن مساهمة الانترنت في تذليل الصعوبات التحصيلية لدى التلاميذ قد تحصلت على درجة أهمية **متوسطة** وذلك بمتوسط حسابي (**2.99**) لكافة عبارات المحور.

الرقم	العبارة	التكرارات	المتوسط	الانحراف	مستوى	الترتيب

		الصحيحة	المفقودة	الحسابي	المعياري	التقدير	
28	تساعدني الانترنت في التواصل مع الأساتذة والزملاء خارج أوقات الدراسة	107	0	4,5421	,73047	جيد جدا	1
29	أرى أن لاستخدامي الانترنت في الدراسة دورا فعالا	107	0	4,0000	,82416	جيد	2
30	أجد حلولا للتمارين الدراسية والصعوبات من خلال استعمالي للانترنت	107	0	3,9252	,76109	جيد	3
31	وجدت مصادر وكتب مما ساعدني في تحقيق نتائج أفضل	107	0	3,9159	,99168	جيد	4
32	ساعدني استخدامي للانترنت في زيادة التحصيل في المواد التعليمية	107	0	3,7196	,72417	جيد	5
33	استخدامي للانترنت ساعدني في تبسيط الصعوبات الدراسية وتجاوزها	105	2	3,5429	,98086	جيد	6
34	أتاحت الانترنت فرصة التفاعل مع الأساتذة في إنجاز دروسي	107	0	3,5327	1,00299	متوسط	7
35	إدماني للانترنت نتج عنه تراجع النتائج وتحصيلي الدراسي	107	0	3,0000	1,37361	متوسط	8
36	باستخدامي للانترنت تخليت عن دروس الدعم	107	0	2,9533	1,01296	متوسط	9
37	أحقق نجاحاتي الدراسية من خلال استخدام الانترنت	107	0	2,8879	1,07569	متوسط	10
المجموع الكلي				2.99	/	متوسط	/

يتضح لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن العبارة رقم (28) (استخدامي للانترنت ساعدني على التواصل مع الأساتذة والزملاء خارج أوقات الدراسة) احتلت المرتبة الأولى من عبارات المحور بمتوسط حسابي (**4.54**) و انحراف معياري (**0.73**) و بدرجة تقدير **جيدة جدا**، تليها عبارة (أرى أن استخدامي للانترنت دورا فعالا) ثانيا بمتوسط حسابي(**4.00**) وبانحراف معياري(**0.82**)

وبدرجة تقدير **جيدة**، ثم تليها المرتبة الثالثة عبارة (أجد حلولا للتمارين والصعوبات الدراسية من خلال استعمالي للانترنت) وذلك بدرجة أهمية **جيدة** بمتوسط حسابي **(3.92)** وانحراف معياري **(0.76)** ،وهذا التقارب للانحراف المعياري للعبارات نفسره إلى إجماع المبحوثين حول هذه العبارات بأن لها نفس التأثير و الأهمية في هذا المحور، وجاءت العبارات (31، 32 ، 33) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يتراوح بين **(3.54 و 3.91)** على التوالي وبالترتيب و بتقدير **جيد** وبانحراف معياري تراوح بين **(0.72** و **0.99**) وهي انحرافات معيارية متقاربة للعبارات السابقة الذكر هذا ما يدل على نفس التوجه للمبحوثين حول هذه العبارات من حيث الأهمية بمعنى التلاميذ استفادوا من هذه الخدمات التي تقدمها الانترنت في أحسن صورة وبأقل جهد وتكلفة، تليها العبارات (34 ، 35 ،36 ،37) بمتوسطات حسابية تراوحت مابين (**2.88 و 3.53)** على التوالي و بدرجة أهمية **متوسطة** وانحرافات معيارية متقاربة تراوحت بين **(1.00 و 1.37)**، وهذا يعني أن العبارات لها نفس التأثير في المحور ولكن بنسبة اقل من سابقتها وهذا بإجماع المبحوثين، عليه نستنتج أن الانترنت تتيح فرصة التواصل التفاعل خارج أوقات العمل والدراسة للتلاميذ و الأساتذة، كما لها دور فعال في إعطاء حلول جاهزة للتمارين بطريقة سهلة وسريعة وهذا لأن التلاميذ لديهم الفضول في معرفة ما سيدرس اليوم وما يدرسه في اليوم الموالي يلجأ إلى استخدام الانترنت من أجل التواصل مع الزملاء والأساتذة لإشباع حاجته وسد فراغه حتى يتمكن من معرفة الدروس المقدمة والتي ستقدم لاحقا هذا ما يحقق رضا للتلميذ مما ينعكس إيجابا على مستواه الدراسي هذا ما اتفق مع نظرية الاستخدام والإشباع التي تؤيد الاختيار الحر للوسيلة الاتصالية للتواصل والتفاعل بشكل ايجابي وفعال، كما يتضح من خلال أراء واتجاهات التلاميذ دور فعال للانترنت في تعزيز العملية التعليمية مما يسهم في تحسين التحصيل الدراسي لديهم كما أن لها دور في مساعدة التلميذ في حل التمارين خاصة الحسابية منها من خلال استخدام تطبيقات عديدة مثل برنامج l'Excel وPowerPoint وغيرها من التطبيقات، هذا ماتوا فق

مع نتائج دراسة "الشرهان"، ونتائج دراسة "الحيلة"، أن الانترنت تساهم في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية القدرات التحصيلية لدى التلاميذ، كما نستخلص من قراءة النتائج عليها يرى التلاميذ لعبارات المحور أن الانترنت تساهم في تذليل الصعوبات التحصيلية لديهم من خلال اختصار الوقت للوصول للمعلومة و تسهيل فتح النقاشات و الحوارات عبر الانترنت، وفتح مجال للمعرفة ومنه تحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم و الارتقاء بالتعليم إلى المراتب العليا في ظل ايجابيات الانترنت، ولكن هذا يبقى بدرجات متوسطة على العموم، وعلى ضوء ما سبق نستنتج بعض المحاسن التي توفرها الانترنت للتلاميذ في هذا الجانب أي تذليل الصعوبات:

- سرعة التواصل مع الآخرين خارج أوقات الانشغال بالدراسة.
- تعطي الانترنت دافعية كبيرة للتلاميذ في التعلم.
- توفير الكتب الالكترونية والمصادر العلمية.

❖ الجداول الموضحة لاختبار "ت" للعبارات (28) و(29) و(30):

الجدول رقم (15) يوضح الإحصاء الوصفي للعبارات(30/29/28)

الرقم	العبارة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ
28	تساعدني الانترنت في التواصل مع الأساتذة والزملاء خارج أوقات الدراسة	45	4,5111	,72683	,10835
29	أجد حلولا للتمارين الدراسية والصعوبات من خلال استعمالي للانترنت	45	3,7778	,92660	,13813
30	أرى أن لاستخدامي الانترنت في الدراسة دورا فعالا	45	3,9778	,81153	,12098

الجدول رقم(16) يوضح اختبار "ت" لعينة واحدة للعبارات (28) و(29) و(30)

الرقم	العبارة	Valeur de test = 0					
		قيمة ت	Ddl	قيمةSig	المتوسط الحسابي	Intervalle de confiance de la différence à95 %	
						Inférieur	Supérieur
28	تساعدني الانترنت في التواصل مع الأساتذة والزملاء خارج أوقات الدراسة	41,635	44	,000	4,51111	4,2927	4,7295
29	أجد حلولا للتمارين الدراسية والصعوبات من خلال استعمالي للانترنت	27,350	44	,000	3,77778	3,4994	4,0562
30	أرى أن لاستخدامي الانترنت في الدراسة دورا فعالا	32,881	44	,000	3,97778	3,7340	4,2216

من خلال الجدول رقم (16) نجد أن قيمة (SIG) للعبارات الثلاثة هو (0.000) أقل من قيمة (sig) المفترضة (0.005) نجد أن هنالك علاقة ارتباط بين العبارات وبالنظر إلى قيمة "**ت**" للعبارة رقم28 (41.63) والعبارة رقم 29 (27.35) والعبارة رقم 30 (32.88) نجد أن هناك اختلاف، بين العبارات

الثلاثة ما يفسر وجود علاقة ارتباط ضعيف بين العبارات ، ومن خلال قراءة المتوسطات الحسابية من خلال الجدول رقم (15) نجد أنه من خلال المتوسط الحسابي للعبارة رقم 28 (4.51) والعبارة رقم 29 (3.77) والعبارة رقم 30 (3.97) هناك تفاوت في درجة الأهمية حسب أراء المبحوثين بالنسبة للمحور "مساهمة الانترنت في تذليل الصعوبات التحصيلية لدى التلميذ"، يرى المبحوثين أن للعبارات علاقة ارتباط ضعيف وهذا ما يدل على توجه التلميذ في إشباع حاجاته من خلال الخدمات التي يراها أنها تفي بالغرض وإعطاءه الفرصة في التقليل من الصعوبات الدراسية وتوفير كل ما يحتاجه حسب الهدف والرغبة لكي تزيده معلومات ومعارف لتنمية تحصيله الدراسي وهذا ما أكدته نظرية الاستخدام والإشباع في اختيار ما يناسبه وهذا تدعمه نظرية الاستخدام والإشباع وما توافق مع نتائج دراسة الحيلة.

❖ **الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة** الذي نصه: " **ما هو أثر الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟**"

بعد الإجابة عن الأسئلة الفرعية الثلاثة يمكن القول أن الانترنت لها القدرة على تحسين قدرة الاستيعاب والفهم وتنمية الرصيد العلمي والمعرفي ومنه تذليل وتقليل الصعوبات الدراسية التحصيلية التي تعترض التلميذ في مشواره الدراسي، ويمكن أن نستنتج أن الانترنت تساهم في رفع وتحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ هذا يبقى بشكل متوسط على العموم، حسب اتجاهات أراء أفراد عينة الدراسة.

2- النتـــائــج العـــــامة

من خلال الدراسة النظرية والمعرفية للموضوع، وتحليل البيانات الميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

– الانترنت تساهم في تطوير المعلومات ومهارات الفهم لدى التلاميذ وذلك بمتوسط حسابي **(4.03)** حسب اتجاهات أفراد العينة محل الدراسة.

– تساعد الانترنت التلميذ في حل التمرينات والواجبات المدرسية **(3.83)**.

– تساهم الانترنت في إنجاز البحوث الدراسية لدى التلاميذ **(4.54)**.

– تنمية المعارف والمعلومات التعليمية لدى التلاميذ من خلال الانترنت **(4.15)**.

– تساعد الانترنت التلاميذ على تحسن لغاتهم الأجنبية وإتقانها **(3.84)**.

– تساهم الانترنت في توفير النشاطات التعليمية الداعمة لدروس التلاميذ **(3.84)**.

– تساهم الانترنت في التواصل بين التلاميذ والأساتذة خارج أوقات الدراسة **(4.54)**.

– تؤدي الانترنت دور فعال في الدراسة للتلاميذ **(4.00)**.

– وضع ونشر الحلول الجاهزة وحل بعض الصعوبات التحصيلية لدى التلاميذ **(3.91)**.

– الانترنت توفر المصادر والكتب للتلاميذ **(3.91)**.

ومن خلال النتائج السابقة الذكر نقول أن لها توافق مع مقولات النظرية المتبناة **(الاستخدام والإشباع)** والتي سبق شرحها من قبل حيث أن التلميذ يجد الانترنت تلبي رغباته وحاجاته والاستفادة منها.

3- التوصـــيـات

من خلال النتائج المتحصل عليها ارتأينا إلى وضع بعض التوصيات المتعلقة بالظاهرة المدروسة للمؤسسة محل الدراسة:

- إجراء البحوث والدراسات بشكل مستمر للاطلاع على أثر التكنولوجيا الحديثة على التعليم.
- الحث على التدريب والتكوين على وسائل التكنولوجيا الحديثة المتاحة واستغلالها في أغراض التدريس.
- توفير البينة التحتية لهذه التكنولوجيا في مختلف المؤسسات التعليمية.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس ودعم المقررات الدراسية.

هذا فإن قطاع التربية والتعليم من أبرز القطاعات التي طالها التأثير بفعل التطور الهائل للتكنولوجيا الحديثة وأبرزها الانترنت وما صاحبها من تغيرات في البنية المعرفية و التقنية، أفرزت وسائل وبرمجيات حديثة تساعد في التدريس، لمسايرة التقدم التكنولوجي والتماشي مع آلياته المطلوبة في التعليم والاستفادة من تكوين التلاميذ وتحسين إبداعاتهم وتعليمهم المهارات التي تساعدهم في تنمية تحصيلهم الدراسي، مما يعد من واجبات قطاع التربية والتعليم من أجل إعداد أجيال قادرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا واستغلالها الاستغلال الأمثل في مواجهة الصعوبات والمشاكل التي تعترض التلاميذ في مشوارهم الدراسي، وبلغة التربية مكافحة الأمية العلمية من أجل مسايرة التقدم والتطور التكنولوجي والتماشي معه ومن هذا المنطلق ومن خلال النتائج المتوصل إليها يبقى البحث في مجال توظيف الانترنت في التعليم مستمر ومفتوح على مصرعيه نظرا للتغير الاجتماعي والتقدم التكنولوجي الهائل.

قائمـــة
المراجـــع

قائمة المراجع

الكتب

1) إبراهيم الوكيل الفار: **استخدام الحاسوب في التعلم**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002.

2) احمد إبراهيم احمد: **عناصر إدارة الفصل و التحصيل الدراسي** . مكتبة المعارف الحديثة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000.

3) يمان موسى الموصني، موسى توفيق الأخرس : **مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي**. دار زمزم للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2011.

4) السيد خير الله : **بحوث نفسية و تربوية** .د ن، بيروت، لبنان، 1979 .

5) العلوي شوقي: **رهـانـــات الانتـــــرنـت**. المؤسسة الجامعية للدراسات النشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006.

6) جلاطو جيلالي: **الإحصاء مع تمارين ومسائل محلولة**. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

7) جمال محمد أبو شنب :**الإعلام الدولي و العولمة** . دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، 2011.

8) جمال راسم محمد:**مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**. الفصل السادس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1999.

9) حامد نبهان :**استخدام الحاسوب في التعليم** . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

10) موريس أنجرس :**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية .ترجمة** : بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط1، 2006.

11) محمد زيان محمد :**منهج البحث العلمي و تقنياته** . ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، الجزائر، ط1، 1983.

12) محمد محمود الحيلة:**تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق** . دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط5، 2007.

13) محمد محمود مهدلي :**الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية** .المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، مصر، 2006.

14) محمد صاحب سلطان : **العلاقات العامة و وسائل الاتصال** . دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2007.

15) محمد شفيق : **البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية** . دار المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، 2006.

16) مصطفى السيد أحمد :**البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته و مناهجه** .دار الفلاح للطباعة والنشر، العين، الإمارات، ط2، 2003.

17) مضر عدنان زهران :**التعليم عن طريق الانترنت**. دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

18) عامر قنديجلي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**. داراليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

19) عبد الله الفرا : **تكنولوجيا التعليم و الاتصال** .دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، ط4، 1999.

20) عبد الرحمان عزي، السعيد بومعيزة :**وسائل الإعلام و المجتمع – رؤية تطبيقات على المنطقة العربية** – .د ن، الجزائر، 2010.

21) عزو إسماعيل عفاتة و آخرون :**طرق تدريس الحاسوب** . د ن، الأردن، 2007.

22) عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. الدرا المصرية المعاصرة للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2002.

23) عمر بشير العباجي :**الإدمان و الانترنت** . دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.

24) صبري خالد عثمان : **البحث التربوي و مشكلاته في ضوء التغيرات المعاصرة** . دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع، مصر، ط 1، 2008.

25) صلاح الدين محمود علام: **القياس و التقويم التربوي النفسي –أساسياته، تطبيقاته ، وتوجيهاته المعاصرة**– . دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر، ط 1، 2002.

26) فراس إبراهيم : **طرق التدريس –وسائله و تقنياته –و وسائل التعليم والتعلم** . دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2005.

27) رجاء محمود أبو علام، نادية محمود شروق : **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** . دار القلم للنشر، الكويت، ط 1، 1983.

المعاجم والقواميس

1) جمال الدين أبو الفضل ابن منظور: **لسان العرب** . دار صادر للنشر، لبنان، المجلد الثالث، 1990.

الرسائل الجامعية

1) لويزة مسعودي : **اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي** . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، غير منشورة، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة باتنة، 2009-2010 .

2) نوال بوتة : **اتجاهات الأساتذة و الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومة التعليمية البحثية.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، غيرمنشورة، تخصص تكنولوجيا التربية التعليم، جامعة الجزائر، 2010-2011 .

3) سميرة عويدي :**الضغط المدرسي و علاقته بسلوكيات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين** . دراسة ميدانية على عينة سنة أولى ثانوي، بجاية، 2010-2011.

4) رانيا بنت أبو بكر سالم يلجون : **فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الكيمياء بمكة المكرمة** . متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج و طرق تدريس العلوم، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 2007.

5) رشا أديب محمد عوض :**أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للابناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت** . مشروع تخرج استكمال للحصول على درجة البكالوريس، تخصص خدمة اجتماعية، كلية التنمية الاجتماعية الأسرية، جامعة القدس، فلسطين، 2013-2014.

المجلات

1) مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية و الإنسانية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، العدد 2، المجلد4، 2007.

2) المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد26، جامعة الكويت،2004. .

3) المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد04، مصر، 2000.

المواقع الالكترونية

1) **http://www.echoroukonline.com/ara/**

الملاحـــق

الملحق رقم (01) :

الإستمارة

الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة

وزارة التعليـم العالــي والبحــث العلمـــي

جامعــة الشاذلــي بن جديـد - الطــارف -

كليــة العلــوم الإنسانيــة والإجتماعيـة

قســم علــم الإجتمــاع

عنـــوان المذكـــرة :

تأثير الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلميذ الثانوية

(دراسة ميدانية بثانوية فرشاني معمر بن علي – سوق أهراس)

إستمارة مقدمة في إطار تحضير مذكرة ماستر في علم الإجتماع الإتصال

إعداد الطالب :

❖ ذيـــب محمـد

إشـراف :

د . ساسي سفيان

هذا الاستبيان في إطار بحث علمي ، نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة نرجوا منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية ، وذلك من خلال وضع علامة (×) في الخانة المناسبة، ونعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية لغرض البحث العلمي فقط .

الموســم الجامعــي : 2017/2016

المحـــور الأول : البيانـــات الأوليـــة الشخصيـــة

1- الجنـــس: ذكـــر ☐ أنـــثى ☐

2- الســن:.....

3- المستـوى التعليـمي: أولى ثانوي ☐ ثاني ثانوي ☐ ثالث ثانوي ☐

4- الشعبـــة: .....

5- معـدل الفصـــل الأول: .....

6- ما هو معدل استخدامك للانترنت :

أقل من ساعة ☐ 1-2 ساعة ☐ 3-4 ساعة ☐ أكثر من 4 ساعات ☐

7- أستخدم الانترنت في الفترة :

الصباحية ☐ المسائية ☐ ليلا ☐

8- أستعمل الانترنت في :

خارج المنزل ☐ في المنزل ☐ في مقهى الانترنت ☐

المحـــور الثانـــي : بيانـــات متعلقـــة بمساهمة الانترنت في تحسين القدرات الاستيعابية والفهم بمختلف المواد الدراسية لدى التلميذ

القيـــاس:

الرقم	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
9	استعمالي للانترنت يطور من معلوماتي ومهاراتي في الفهم					
10	ساعدني استخدام الانترنت في حل التمرينات والواجبات المدرسية					
11	يعزز استخدامي للانترنت من رغبتي في حفظ دروسي					
12	ساعدني استخدامي للانترنت في التواصل مع زملائي والمناقشة معهم					
13	أخذت من الانترنت مصطلحات ومفاهيم خاطئة					
14	استعمالي للانترنت جعلني أفضل النقل الحرفي للمعلومات					
15	الانترنت لا توفر مواد تعليمية للمتعلم					
16	الانترنت مضيعة لوقت التلميذ					
17	استخدامي للانترنت ينمي لدي روح الإتكالية في حل الواجبات المنزلية المدرسية					

المحور الثالث : بيانات متعلقة بمساهمة الانترنت في إثراء الرصيد المعرفي والعلمي لدى التلميذ

الرقم	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
18	استعمل الانترنت في إنجاز البحوث الدراسية					
19	استخدامي للانترنت ساعدني في التعلم بسرعة					
20	استخدامي للانترنت ساعدني على التعلم مجانا					
21	استخدامي للانترنت ساعدني على التعلم لوحدي (دون معلم)					
22	تنمي الانترنت معلوماتي ومعارفي التعليمية					
23	باستخدامي للانترنت ارتفعت نتائجي في الاختبارات المتحصل عليها					
24	أدى استخدامي للانترنت إلى إتقاني للغات الأجنبية					
25	وفرت لي الانترنت العديد من النشاطات التعليمية الداعمة لدروسي					
26	لا أثق في المعلومات والمعارف المنشورة عبر الانترنت					
27	تراجعت لغتي العربية الفصحى من خلال استخدامي للانترنت					

المحور الرابع : بيانات متعلقة بمساهمة الانترنت في تذليل الصعوبات التحصيلية لدى التلميذ

الرقم	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
28	تساعدني الانترنت في التواصل مع الأساتذة والزملاء خارج أوقات الدراسة					
29	أحقق نجاحاتي الدراسية من خلال استخدام الانترنت					
30	أجد حلولا للتمارين الدراسية والصعوبات من خلال استعمالي للانترنت					
31	إدماني للانترنت نتج عنه تراجع النتائج وتحصيلي الدراسي					
32	استخدامي للانترنت ساعدني في تبسيط الصعوبات الدراسية وتجاوزها					
33	أرى أن لاستخدامي الانترنت في الدراسة دورا فعالا					
34	باستخدامي للانترنت تخليت عن دروس الدعم					
35	ساعدني استخدامي للانترنت في زيادة التحصيل في المواد التعليمية					
36	أتاحت الانترنت فرصة التفاعل مع الأساتذة في إنجاز دروسي					
37	وجدت مصادر وكتب مما ساعدني في تحقيق					

الرقم	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	نتائج أفضل					

شكـــرا عـلى منحنـا من وقتكـــم الثميـــن

لأجـل إثـــراء البـحث العلمـــي .

البـــاحث

الملحق رقم (02) :

دليل الملاحظة

تاريخ المشاهدة	المشاهدات	النتائج
2017/03/12	- جميع التلاميذ لديهم هاتف محمول ذكي. - جميع التلاميذ لديهم تقنية 3G. - جميعهم يستعملون الفايسبوك في جميع المجالات. - استعمال تقنية 3Gداخل الأقسام.	- استغلال كل ما يتيح لهم من جمع معلومات في الدراسة. - سهولة الوصول إلى المعلومات. - باستعمالهم لتقنية 3G ينجزون تمارينهم داخل القسم.
2017/03/13	- في أوقات الفراغ يستغلون استخدامهم للانترنت داخل الثانوية أو خارجها. - التلاميذ يفضلون استخدام الانترنت على المطالعة في المكتبة.	- توفير الوقت في انجاز الدروس . - سهولة الوصول إلى المعلومة. - توفير الوقت والجهد.
2017/03/14	- التلاميذ يتواصلون مع زملائهم عبر شبكة الانترنت (3G). - التلاميذ لديهم تطبيقات على هواتفهم النقالة جديدة.	- التواصل والتفاعل بين التلاميذ وزملائهم. - تساعدهم التطبيقات الجديدة على تحميل ما يرغب فيه من كتب ودروس... - سرعة واختصار الوقت في إنجاز الواجبات المنزلية من خلال التواصل عبر الفايسبوك.